



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4829

التاريخ: الجمعة 2019/1/4

الفبر الرئيسي



ماهر صلاح: لا يمكن إنجاز
المصالحة بعهد عباس والانقسام
ليس في مصلحتنا

... ص 4

أبرز العناوين



"العربي الجديد": السلطة الفلسطينية تبدأ بتطبيق عقوبات ضدّ غزة
"السلام الآن": الاستيطان يسجل أرقاماً قياسية في عهد ترامب
السياسي في مقابلة مع شبكة "CBS" يقر بالتعاون عسكري وثيق غير مسبوق مع "إسرائيل"
التيار الإصلاحية بفتح: عباس يتعمد إذلال الكادر الفتاوي
يعلون: حماس تقاوم ضدّ وجودنا وليس من أجل حدود 1967

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "العربي الجديد": السلطة الفلسطينية تبدأ بتطبيق عقوبات ضدّ غزة
6	3. الحكومة الفلسطينية تستنكر قرار وزارة الاقتصاد بغزة فرض رسوم على البضائع المستوردة للقطاع
7	4. النائب أشرف جمعة: حلّ التشريعي صنع أزمة فلسطينية وأوصل المصالحة لمفترق طرق
8	5. الناشطة جبارة المعتقلة منذ 61 يوماً تبلغ "أمستي" أن مسؤولين أمنيين هددوها بانتهاكها جنسياً
8	6. "الشؤون المدنية" الفلسطينية تدعو إلى عدم التعامل مع "الإدارة المدنية" الإسرائيلية
9	7. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك عاجل لوقف الهجمة التهويدية للأماكن الدينية والحضارية
9	8. المحمود يؤكد إصابة اثنين من مرافقي الحمد الله في هجوم للمستوطنين
9	9. قمة فلسطينية - مصرية في القاهرة اليوم
10	10. أبو هولي: "الأونروا" أدرجت في خطتها للعام 2019 إعادة إعمار مؤسساتها في مخيم اليرموك
المقاومة:	
10	11. تأسيس التجمع الديمقراطي الفلسطيني
11	12. الجبهتان: فرض الحصار المالي من قبل "القيادة المتنفذة" لن يفلح في زحزحة مواقفنا السياسية
11	13. حماس: فتح تستخدم المال العام لأغراض حزبية
12	14. نزال: عباس دخل مرحلة "الخرف السياسي"
12	15. التيار الإصلاحى بفتح: عباس يعتمد إذلال الكادر الفتاوى
13	16. قيادي بفتح: التشردم الوطني سينتهي لحظة زوال عباس
13	17. "القدس الفلسطينية": علاقة "الجهاد" مع إيران تعود لطبيعتها وطريق حماس لطهران باتت سالكة
14	18. كتلة حماس الطلابية في جامعة النجاح تستنكر حملة الاعتقالات بحق أبنائها ومناصريها
الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو: نجرد حماس وحزب الله من سلاح الأنفاق
16	20. يعلنون: حماس تقاتل ضدّ وجودنا وليس من أجل حدود 1967
16	21. قناة عبرية: ارتفاع إرهاب المستوطنين ضدّ مواطني الضفة
16	22. الاحتلال: فشلنا باغتيال الضيف عقب اغتيال "عياش"
18	23. نائب يهودي: حكومة الاحتلال والاستيطان تقود الشعبين نحو الهاوية
18	24. يهود شرقيون يقدمون التماساً ضدّ قانون القومية للمحكمة الإسرائيلية العليا

18	25.	صدامات بين مستوطنين والشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة
19	26.	تل أبيب "مذهولة" من حديث ترامب حول دور إيران
19	27.	هآرتس: جمعية استيطانية ممولة من الأموال العامة وراء إنشاء مباني بؤرة عامونا
19	28.	قناة عبرية: تطورات لصالح نتياهو وزوجته في التحقيقات ضدّهما
20	29.	شتاينتس يشارك في مؤتمر إقليمي بالقاهرة الشهر الجاري
20	30.	الكنيست يقر قانوناً يجرم الخدمات الجنسية
		الأرض، الشعب:
20	31.	الحركة الأسيرة: نواجه حرباً من الاحتلال وسننتصر بوحدتنا
21	32.	الاحتلال يُمدد اعتقال والد الشهيد صالح البرغوثي وشقيقه للمرة الرابعة
21	33.	"السلام الآن": الاستيطان يسجل أرقاماً قياسية في عهد ترامب
22	34.	تقرير: ارتفاع حجم انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال 2018
22	35.	"وفا": 413 انتهاكاً إسرائيلياً ضدّ الصحفيين بينهم شهيدان خلال 2018
23	36.	اعتداءات للمستوطنين على مركبات فلسطينية واقتلاع أشجار زيتون بالضفة
24	37.	الاحتلال يستهدف تلاميذ ويجرح صحفياً ومسعفاً في نابلس
24	38.	نقيب الموظفين العموميين: حكومة الحمد لله تقرصن رواتب موظفي غزة
25	39.	أكثر من 57 ألف مولود جديد في غزة خلال 2018
		مصر:
25	40.	السياسي في مقابلة مع شبكة "CBS" يقر بالتعاون عسكري وثيق غير مسبوق مع "إسرائيل"
25	41.	الجيش المصري: تدمير 37 نفقاً مع غزة في 2018
		الأردن:
26	42.	"كان" العبري: النقابات المهنية الأردنية تقرر وضع العلم الإسرائيلي على مداخل الفروع للدوس عليه
		عربي، إسلامي:
26	43.	البشير: نصحونا بالتطبيع مع "إسرائيل" حتى تنصلح أمور السودان
26	44.	مسؤول ليبي يتحدث عن "خطة إسرائيلية تشادية" للسيطرة على الجنوب

دولي:	
27	45. رشيدة طليب تؤدي القسم في الكونجرس الأمريكي بالثوب الفلسطيني
27	46. بولسونارو يؤكد عزمه على نقل سفارة البرازيل إلى القدس
28	47. ملادينوف: هجوم المستوطنين على موكب الحمد لله مقلق للغاية
28	48. كرواتيا تمنح "إسرائيل" مهلة لتنفيذ صفقة بيع مقاتلات إف 16 باراك
28	49. صورة للأناضول لمتظاهر في غزة ضمن أفضل الصور وأكثرها تأثيراً في سنة 2018
حوارات ومقالات	
29	50. السقوط الأخلاقي في حلّ المجلس التشريعي... د. عبد الستار قاسم
31	51. مؤشرات أمريكية مقلقة لـ"إسرائيل"... د. محمد الصياد
33	52. هل سيحكم الأردن الضفة الغربية؟... ماهر أبو طير
34	53. الغاز الطبيعي في البحر المتوسط يهدد بإشعال حرب لبنان الثالثة... عويد عيران
38	صورة:

1. ماهر صلاح: لا يمكن إنجاز المصالحة بعهد عباس والانقسام ليس في مصلحتنا

محمود هنية: استعرض قائد حركة "حماس" في الخارج ماهر صلاح، أهم التحديات والملفات التي تواجه حركته والقضية الفلسطينية في عامها الجديد، مشدداً على خيار الحركة في استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام؛ رغم تعنت رئيس السلطة محمود عباس ورفضه إنهاء الانقسام. وقال صلاح لـ"الرسالة نت" "يبدو أنّ المصالحة في عهد عباس غير ممكنة، مع تأكيدنا أن الانقسام ليس في مصلحتنا كفلسطينيين". وأشار صلاح إلى الجهود المصرية الحثيثة الرامية لإنهاء الانقسام وكسر الحصار عن غزة، مشيراً إلى استمرار التواصل بين قيادة الحركة ومصر، "وستكون زيارة القاهرة المحطة الأولى في الجولة المنتظرة، حيث ستبحث العلاقات الثنائية معها وجهود التهدئة واستعادة اللحمة الوطنية". وكشف عن أن موعد زيارة رئيس الحركة سيكون قبل منتصف الشهر الجاري. ونوه بأن التضحيات العظيمة التي قدمها الفلسطينيون في القطاع في مسيرات العودة أثمرت خطوات عملية نحو كسر الحصار أو تخفيفه على الأقل، مشيراً إلى الجهود الأممية والدعم القطري.

وتطرق الى الدور الذي يلعبه الفلسطينيون في الشتات وفي مقدمتهم حماس لدعم القضية الفلسطينية وجلب التأييد والحشد الدولي والعالمي.

وكشف صلاح عن جملة من المواقف والاتصالات الغربية والعربية مع الحركة مؤخرًا، "فقد زارت عديد الدول خلال العام الأخير، كمصر وقطر وتركيا وإيران ولبنان والمغرب وموريتانيا والجزائر مرورًا بجنوب أفريقيا وماليزيا وليس انتهاءً بالزيارة المرتقبة لروسيا"، وفق قوله. وأوضح الأسباب التي حالت دون تمدد هذه الاتصالات في ضوء انحسار موجة الربيع العربي، "فهناك عديد الدول لم يعد بالإمكان زيارتها أو إقامة علاقة منتظمة معها في ضوء الأحداث التي تعيشها تلك الدول".

وكشف عن لقاء حصل بين مسؤول عماني كبير مع قيادة الحركة، "حيث جرى التأكيد على رفضنا استقبال نتتها هو لأنه شكل ربحاً كبيراً للأخير وخسارة للموقف العربي، إضافة إلى أن هذا الموقف لا يليق أساساً بالدور العماني المعروف بدعمه للقضية الفلسطينية".

وعلى مستوى العلاقة مع المسؤولين الأوروبيين، كشف عن عديد الاتصالات التي تجري بين الحركة ومسؤولين سابقين في الاتحاد الأوروبي وواشنطن، "وجميعهم يؤكدون لنا أن هذه الاتصالات تتم بمعرفة وزارات خارجية بلادهم، إذ ينسقون معها المواقف والعناوين، وعندما تغادر هذه الوفود تقدم تقارير واضحة لبلادها حول نتائج الزيارات". وبين: "المسؤول الغربي الرسمي لا يمكنه أن يقابل حماس علناً نظراً للقيود القانونية المفروضة بفعل توصيف الحركة ضمن قوائم الإرهاب الأمريكية والأوروبية".

ولفت الى الدور الروسي بالمنطقة، في ضوء الترتيبات للزيارة المرتقبة لوفد الحركة إلى موسكو منتصف الشهر الجاري، متابِعاً: "الموقف الروسي كان واضحاً في الأمم المتحدة برفضه توصيف حماس حركة إرهابية، وهي مهمة في التوازن الدولي لمصلحة القضية".

وعن تطورات العلاقة مع سورية، أكد أن حركته اختارت منذ اللحظة الأولى لاندلاع الأحداث النأي بالنفس عن أي صراعات عربية داخلية، "فالتجربة أثبتت أن الولج في الصراعات العربية مضر بالقضية الفلسطينية وسيعود بالبلاء عليها".

وأشار أخيراً إلى تطورات العلاقة مع طهران، مؤكداً أنها تجاوزت مرحلة الفتور، واستمرار دعم إيران لفلسطين والمقاومة على مختلف المستويات.

الرسالة نت، فلسطين، 2019/1/3

2. "العربي الجديد": السلطة الفلسطينية تبدأ بتطبيق عقوبات ضد غزة

غزة - ضياء خليل: أكد موظفون ومسؤولون نقابيون في قطاع غزة لـ"العربي الجديد"، مساء يوم الخميس 2019/1/3، أن السلطة الفلسطينية في رام الله بدأت فعلياً بتطبيق سلسلة من العقوبات على

قطاع غزة. وذكروا أن آلاف الموظفين في غزة حرموا من رواتبهم التي بدأت السلطة، يوم الخميس، بدفعها لموظفيها العسكريين والمدنيين في القطاع دون سابق إنذار. ولم يجد آلاف الموظفين الذين حرموا من رواتبهم، تفسيراً للأمر لدى مسؤولي المصارف المحلية أو المسؤولين في نقابة موظفي السلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/3

3. الحكومة الفلسطينية تستنكر قرار وزارة الاقتصاد بغزة فرض رسوم على البضائع المستوردة للقطاع

رام الله: قال مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله، يوم الخميس 2019/1/3، برئاسة رامي الحمد الله، إننا نقف اليوم أمام هجمة احتلال أشد وحشية وضراوة مما كانت عليه في أي وقت مضى، وفي مقابل، نكابذ آثار انقسام بغيض. ودعا المجلس إلى العمل الجاد لإنهاء الانقسام بكل وسيلة ممكنة، وإعادة توحيد الصفوف.

وأكد المجلس رفضه واستنكاره للقرار الصادر عن وزارة الاقتصاد الوطني بغزة والخاص بإعادة فرض رسوم على البضائع المستوردة والمواد الخام عبر معبر كرم أبو سالم، داعية التجار والمستوردين إلى عدم التعاطي مع هذا القرار غير القانوني، وعدم دفع رسوم مقابل الحصول على أذونات الاستيراد في ظلّ الحصار الخانق المفروض على قطاع غزة والوضع الاقتصادي المتردي وعدم قدرة المستهلك على تحمل المزيد من المعاناة. وشدد المجلس على أن هذا القرار يشكل إصراراً من حركة حماس على تعميق الانفصال، والتدخل في عمل حكومة الوفاق الوطني، وزيادة معاناة أبناء الشعب الفلسطيني، وتعطيل مسيرة إعادة الإعمار، ومؤكداً على عدم مشروعية هذا القرار الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأنظمة، ومشيراً إلى أن فرض الضرائب والرسوم وتعديلها وإلغائها لا يكون إلا بقانون.

وفي سياق منفصل، استهجن المجلس حالة الصمت الدولي من قبل المظلة الدولية والهيئات واللجان ذات الصلة تجاه الانتهاك الصارخ للقانون الدولي والإنساني وتجاه الجرائم والممارسات العنصرية التي تقترفها سلطات الاحتلال بحق أبناء شعبنا الأعزل. ودان المجلس بشدة أعمال الحفريات التهويدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية على مدار الساعة أسفل الحرم القدسي الشريف ومحيطه وبلدة سلوان. وشدد على أن قرار "إسرائيل" بالانسحاب من الينسكو، ما هو إلا محاولة للتهرب من تنفيذ القرارات الصادرة عن المنظمة خاصة المتعلقة بمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك. ودان المجلس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي نابلس ومحيط قبر يوسف، برفقة المئات من قطعان المستوطنين لتأدية "صلوات وطقوس تلمودية". ودان المجلس

مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 2,200 وحدة استيطانية جديدة. كما استتكر تبني ما يسمى بوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان سلسلة من الخطوات ضدّ الأسرى الفلسطينيين. واستمع المجلس إلى تقرير من وزارة الأشغال العامة والإسكان حول تقدم العمل في المشاريع الإيطالية في قطاع غزة من خلال برنامج إعادة إعمار القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

4. النائب أشرف جمعة: حلّ التشريعي صنع أزمة فلسطينية وأوصل المصالحة لمفترق طرق

حوار يحيى اليعقوبي: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح "التيار الإصلاحي" أشرف جمعة، أن نواب المجلس وجهوا رسائل عديدة للبرلمانات العربية والدولية تحذّره من خطورة قرار حلّ المجلس التشريعي، لما سيتركه من فراغ دستوري، عاداً قرار "المحكمة الدستورية" قفزة في الهواء على القانون الأساسي، صنع أزمة فلسطينية خطيرة كان الجميع بمنأى عنها. ولفت جمعة النظر إلى أن البرلمان الدولي أكد عدم قبوله ببديل عن المجلس التشريعي المنتخب.

وقال جمعة في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس، إن المسألة لا تتعلق بالمنصب، بل بما هو مطلوب من النواب المنتخبين من الشعب الفلسطيني، مؤكداً في الوقت ذاته، عدم صحة ما جرى الترويج له من قبل حكومة رامى الحمد الله عن نفقات السلطة على نواب المجلس التشريعي. وأشار إلى أن نواب كتلة التغيير والإصلاح في قطاع غزة لم يتقاضوا رواتبهم منذ عام 2007، وكذلك نواب حركة فتح "التيار الإصلاحي" الذين قطعت رواتبهم عام 2017.

وحول تداعيات قرار "المحكمة الدستورية" برام الله، حذر جمعة من خطورة حلّ المجلس التشريعي، فعوضاً عن أنها سابقة في النظام السياسي الفلسطيني فهي خطوة تخالف القانون الفلسطيني، لافتاً النظر إلى أنه "من الواضح أننا وصلنا لمفترق طرق بشأن المصالحة والوحدة الوطنية، فحلّ السلطة للمجلس التشريعي زاد الأمر تعقيداً".

وأشار جمعة إلى أن "دولة إقليمية والاتحاد الأوروبي بدأ يفكران ملياً في التدخل بهذه المسألة". وقال: "سيكون للاتحاد الأوروبي دور في قادم الأيام، إذ له رؤية بشأن القضية الفلسطينية وخاصة الأزمة الداخلية وعدم ترك الأمور بهذا الشكل".

وبشأن واقع فتح في ظلّ تشطي الحركة داخلياً، أكد جمعة أنه ليس من مصلحة أحد أن يكون هناك خلافات داخلية. وعن استمرار عدم اعتراف رئيس السلطة محمود عباس بـ"التيار الإصلاحي"، ردّ جمعة: "لا نحتاج لاعتراف من أحد".

وتابع جمعة: "حماس خصم سياسي وليست عدوّاً، الأولى التعاون معها ونسيان جراحات الماضي".

وعن سبب تأخير البدء في الخطوة الثانية من ملف المصالحة المجتمعية، أوضح أن المجلس التشريعي ناقش بالقراءتين الأولى والثانية قانون المصالحة المجتمعية، مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية والإسلامية للتنمية والتكافل الاجتماعي انتهت في المرحلة الأولى من 140 ملفاً من ضحايا الانقسام الفلسطيني. وأعرب عن أمله بإنجاز المرحلة الثانية (100 ملف لضحايا الانقسام)، مؤكداً أن المسألة تحتاج إلى إمكانات مالية، وثمة جهود يبذلها قيادي التيار الإصلاحية النائب محمد دحلان، بتعاون مع قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار.

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

5. الناشطة جبارة المعتقلة منذ 61 يوماً تبلغ "أمستي" أن مسؤولين أمنيين هددوها بانتهاكها جنسياً

رام الله: تواصل أجهزة أمن الفلسطينية في الضفة الغربية اختطاف الناشطة سهى جبارة (31 عاماً) من سكان بلدة ترمسعيا شمالي رام الله لليوم 61. حيث نقلتها أجهزة السلطة لسجن أريحا للتحقيق معها، بتهمة تمويل جمعيات خيرية ومساعدة أسر الشهداء بالضفة المحتلة. وأعلنت جبارة في وقت سابق إضرابها عن الطعام رفضاً للتعذيب التي تتعرض له في سجن أريحا، ورفضاً لقرار اعتقالها. وأبلغت جبارة منظمة العفو الدولية (أمستي) بأن السلطات الفلسطينية عذبتها وكانت تحرمها من الماء والنوم ودخول الحمام والتواصل مع محاميها. وقالت إن مسؤولين أمنيين هددوها بانتهاكها جنسياً وأجبروها على توقيع وثيقة تعترف فيها باتهامات تقول جبارة إنها زانفة. وقالت أمستي إن أمن السلطة الفلسطينية اعتقل جبارة من منزلها في ترمسعيا في 2018/11/3، وأنها مضربة عن الطعام منذ 2018/11/22، احتجاجاً على استمرار اعتقالها وتعذيبها.

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

6. "الشؤون المدنية" الفلسطينية تدعو إلى عدم التعامل مع "الإدارة المدنية" الإسرائيلية

رام الله: دعت الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، يوم الخميس 2019/1/3، المواطنين والمؤسسات الفلسطينية كافة إلى عدم التعامل المباشر أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مع ما يسمى "بالإدارة المدنية" الإسرائيلية في المحافظات الشمالية والجنوبية. وأكدت في بيان لها، أن قنوات الاتصال الرسمي هي القنوات المخولة حصراً، مهيبة بكافة المواطنين والمؤسسات الالتزام بهذه القنوات الرسمية، حفظاً لحقوقهم، وتلبية لاحتياجاتهم ومتطلباتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

7. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بتحريك عاجل لوقف الهجمة التهويدية للأماكن الدينية والحضارية

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بتحريك دولي عاجل لوقف الهجمة الإسرائيلية التهويدية للأماكن الدينية والتراثية والحضارية في فلسطين، مطالبة منظمة "يونيسكو" والأمم المتحدة بسرعة التحرك لحماية ما تبقى من مصداقية لها عبر إلزام "إسرائيل" بكفوة احتلال على احترام وتنفيذ قراراتها، ودعتها لمسائلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على انتهاكاتهم الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقات جنيف. ودانت الوزارة، في بيان صادر عنها أمس الخميس بهذا الخصوص، عمليات تعميق الاستيطان المتواصلة على طول الضفة الغربية المحتلة وعرضها.

الحياة، لندن، 2019/1/4

8. المحمود يؤكد إصابة اثنين من مرافقي الحمد الله في هجوم للمستوطنين

رام الله: أكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إصابة اثنين من مرافقي رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إثر اعتداء الإرهابيين المستوطنين على موكبه بالحجارة قرب حاجز زعترة الاحتلال الأسبوع الماضي. وقال المحمود، إن الاعتداء وقع عند الساعة الثانية من فجر يوم عيد الميلاد، 2018/12/25، خلال عودة رئيس الوزراء من مدينة بيت لحم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

9. قمة فلسطينية - مصرية في القاهرة اليوم

القاهرة: أعلن سفير دولة فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، دياب اللوح، أن الرئيس محمود عباس سوف يصل إلى القاهرة، اليوم الجمعة، للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمشاركة في افتتاح مسجد "الفتاح العليم" وكاتدرائية "ميلاد المسيح" بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح السفير الفلسطيني، في بيان صحفي، أمس، أن قمة فلسطينية - مصرية ستجمع عباس بالسيسي، للتباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً "دوام وعمق التعاون والتباحث والتشاور بين القيادتين حول كافة التطورات السياسية والميدانية". وقالت مصادر في رام الله إنه من المتوقع أن تتطرق القمة إلى فشل جهود المصالحة بين منظمة التحرير وفتح من جهة، وحركة حماس من جهة أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/4

10. أبو هولي: "الأونروا" أدرجت في خطتها للعام 2019 إعادة إعمار مؤسساتها في مخيم اليرموك

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن إعادة إعمار مخيم اليرموك في سورية على سلم أولويات القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس. وأضاف أبو هولي خلال لقائه مساء يوم الخميس 2019/1/3، بمقر دائرة شؤون اللاجئين في رام الله، أعضاء لجنة الإشراف على إعادة إعمار مخيم اليرموك ومقبرة الشهداء في سورية، بحضور عضو اللجنتين المركزية والتنفيذية عزام الأحمد ومدير عام دائرة شؤون اللاجئين احمد حنون أن البدء بإعادة إعمار مخيم اليرموك هي نقطة الانطلاق لإعادة إعمار كافة المخيمات الفلسطينية في سورية، مشيراً إلى أن القرار الحكومي السوري بإعادة إعمار مخيم اليرموك وإعادة كل الفلسطينيين إلى مخيم اليرموك يحمل مضامين سياسية مهمة في مواجهة صفقة القرن وحماية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة.

وأشار أبو هولي إلى أن إعادة تأهيل وإعمار مؤسسات "الأونروا" في مخيم اليرموك على سلم أولويات وكالة الغوث، لافتاً إلى هذا الملف تم مناقشته في اجتماعات اللجنة الاستشارية للأونروا في الأردن في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، وتم إدراج هذا الملف في خطة "الأونروا" للعام 2019. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

11. تأسيس التجمع الديمقراطي الفلسطيني

غزة، رام الله - وكالات: أعلن في مدينتي غزة ورام الله، ظهر يوم الخميس، عن تأسيس التجمع الديمقراطي الفلسطيني الذي يضم فصائل وشخصيات يسارية. وقال نائب الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) خالد الخطيب: إن التجمع يعدُّ إطاراً واسعاً لتأطير كل الوطنيين الديمقراطيين والتقدميين، مفسحين المجال الكبير لكل من هو مستعد للانخراط في هذا البديل، وخاصة الشباب والنساء كي يتبوؤوا مكانتهم القيادية التي يستحقونها بجدارة.

وذكر الخطيب أنه اتَّفَق على إقامة التجمع الديمقراطي، كصيغة ائتلافية، تعمل داخل إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، والتي تعاني مؤسساتها حالة ضعف وترهل، نتيجة استفحال ظاهرة التفرد والهيمنة، وغياب القيادة الجماعية، والتتكر لقرارات هيئاتها التنفيذية (مجلس وطني، ومركزي، ولجنة تنفيذية) وهو ما أدى ويؤدي إلى ضعف دورها القيادي الجمعي، الذي للأسف ينذر بالمراس بمكانتها التمثيلية، كمثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني.

ويأتي هذا الإعلان عن تأسيس وانطلاقة التجمع الديمقراطي الفلسطيني، بعد أن اتفقت القوى الديمقراطية الخمس (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين،

والمبادرة الوطنية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، إلى جانب شخصيات ديمقراطية وتقدمية في الضفة والقطاع، حيث عُقدت عدة لقاءات، توجت بعقد اجتماعين موسعين في غزة ورام الله.

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

12. الجبهتان: فرض الحصار المالي من قبل "القيادة المتنفذة" لن يفلح في زحزحة مواقفنا السياسية

الرسالة - وكالات: كشفت الجبهتان "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين"، عن حجب القيادة الفلسطينية التي وصفوها "بالمتهمة"، مخصصات الجبهتين المالية عقاباً لهما على مواقفهما السياسية، مؤكدين أن فرض الحصار المالي "لن يفلح". وأكدت الجبهتان في بيان مشترك صدر مساء الخميس، رفضهما كل أشكال الابتزاز المالي، مؤكدين "حرصهما على استعادة حقوقهما المالية من الصندوق القومي الفلسطيني، إذ لا يحق لأي كان أن يحرم مناضلي الجبهتين من حقوقهم، كما أقرتها الأنظمة الداخلية للمجلس الوطني ومنظمة التحرير الفلسطينية". وأكدت على "أن فرض الحصار المالي عليهما، من قبل القيادة المتنفذة، لن يفلح على الإطلاق، في زحزحة مواقفهما السياسية، في معارضة سياسات التحالف الأمريكي - الإسرائيلي - الرجعي العربي، وسياسة التمسك ببقايا أوسلو، والعبث بالمؤسسة الوطنية، وتعميق الانقسام، وتعطيل قرارات دورات المجالس المركزية والوطنية، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعيق نهوض مقاومة شعبنا بكل أشكالها، وانتفاضته، ويعمق حالة الخلاف داخل م.ت.ف وبين فصائلها الوطنية".

وطالبت الجبهتان القيادة الرسمية بالتراجع عن قرارها "الجائر، بمصادرة الحقوق المالية للجبهتين"، حيث طالبتا اللجنة التنفيذية لـ"منظمة التحرير الفلسطينية"، و"اللجنة المركزية لحركة فتح"، بتحمل مسؤولياتهما الوطنية، في وضع حد لقرار مصادرة حقوق الجبهتين، بما فيه من جور وإجحاف، وانتهاك لقواعد الائتلاف الوطني، ولقرارات المؤسسة الوطنية، وتشريع الأبواب لإضعاف الحالة الوطنية في مواجهة المشاريع المعادية". ودانت "سياسة التفرد والاستفراد والاستئثار، التي تتبعها القيادة المتنفذة، في إدارة الشأن العام.

الرسالة نت، فلسطين، 2019/1/4

13. حماس: فتح تستخدم المال العام لأغراض حزبية

غزة: قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري: إن حركة فتح تستخدم المال العام لأغراض حزبية ومثال لسياسة الابتزاز. وأضاف أبو زهري في تغريدة عبر "تويتر"، الخميس، أن "إعلان فتح

عن بشريات مالية لأبنائها في غزة بعد معاقبتهم قبل ذلك بشكل مثلاً لممارسة سياسة الابتزاز واستخدام المال العام لأغراض حزبية". وتابع مخاطباً الدول المانحة للسلطة الفلسطينية: "هي رسالة لكل المانحين العرب والدوليين حول استخدام أموالهم بهذه الطريقة الفئوية". وكان عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح حسين الشيخ أكد في مقطع فيديو -يوم الأربعاء- أن رئيس السلطة محمود عباس "سيُرف بشرى لأبناء حركة فتح في قطاع غزة بداية هذا العام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/3

14. نزال: عباس دخل مرحلة "الخرف السياسي"

لندن - وكالات: وصف محمد نزال، نائب رئيس حركة حماس في الخارج، التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مؤخراً، وتضمنت اتهام "حماس" بـ"الجاسوسية"، بأنها تعبير عن "مرحلة الخرف السياسي التي وصل إليها عباس". وقال نزال في تصريحات لـ"قدس برس"، "عباس دخل مرحلة الخرف السياسي العام المنصرم، واتسمت هذه المرحلة بإطلاقه تصريحات غير متزنة، لا تليق بمكانته، سواء كرئيس لحركة لها تاريخها مثل حركة فتح، أو رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل الشعب الفلسطيني العظيم".

ودعا القيادي في حماس من وصفهم بـ"العقلاء" في حركة "فتح"، إلى "ممارسة دورهم في الحجر على رئيسهم، أو ضبط تصريحاته، التي تأكل من رصيد حركتهم"، على حد تعبيره. ورفض نزال المزيدة على حركته واستخدام لغة التخوين ضدها، مستشهداً بتصريحات سابقة لرئيس السلطة الفلسطينية حول تمسكه بالتنسيق الأمني وتوافقه وجهاز مخابرات الاحتلال الإسرائيلي "الشاباك" على 99 في المائة من القضايا، متابعا: "ثم بعد ذلك، يأتي عباس، ليهتهم حماس ومعارضيه، بأنهم جواسيس". وتابع "على عباس أن يتذكر أن رئيسه الراحل ياسر عرفات، وصفه ذات يوم، بأنه كرزاي فلسطين، وأن جماهير حركة فتح، خرجت تهتف حينها ضده".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/3

15. التيار الإصلاحى بفتح: عباس يتعمد إذلال الكادر الفتاوى

غزة - الرسالة نت: قال المتحدث باسم التيار "الإصلاحى الديمقراطى" المنبثق عن حركة فتح عماد محسن، إن حركة فتح التي انطلقت في الأول من يناير عام 65، بشعارات ومبادئ واضحة، لا يختلف اثنان على نظامها السياسى وأدبياتها. وأضاف محسن لـ"الرسالة نت" فتح كانت في يوم ما أمّاً للجماهير، "وباتت اليوم تواجه كل معاني الإذلال ممن يقبضون على مقاليد الحكم بغية كسر

إرادة الكادر الفتحاوي". وأوضح أن هذه الفئة المتحكمة تسعى لإسقاط سلاح الحركة والتوجه نحو ما تبقى من أوصلو، ممثلة بـ"اتفاق باريس سيء الصيت والتنسيق الأمني الذي يسميه البعض مقدسا". وشدد على أنه "لا يمكن لفتح ان تستعيد ريادتها إلا أن تعود لأصلها حاضنة لمشروع حماية الحقوق والناس على غرار سلوك التيار الإصلاحى في غزة".

وأشار إلى أن الحركة ممثلة في غرفة العمليات المشتركة لتستعيد ثقافتها بجمهورها عبر قيادة تنادي بالوحدة وتؤسس لشراكة استراتيجية وتستكشف معاناة الأهل في القدس والضفة وغزة ومخيمات اللجوء، والتمسك بالمبادئ الجوهرية التي نشأت عليها الحركة". وأكد أن الحركة إذا ما تمسكت بذلك فإنها تكون قد استعادت بوصلتها، "أما المنهج القائم حالياً والمجسد في المقاطعة ومن لف لفها فهي تختطف الحركة"، مؤكداً أن الدور المنوط بفتح اليوم هو استكمال مسيرة التحرر الوطني والحفاظ على الهوية الوطنية والكيانية وإحياء روح الكفاح في صدور الفلسطينيين.

الرسالة نت، فلسطين، 2019/1/3

16. قيادي بفتح: التشرذم الوطني سينتهي لحظة زوال عباس

الرسالة نت - محمود هنية: أكد القيادي في "التيار الإصلاحي الديموقراطي" المنبثق عن حركة "فتح" عبد الحميد المصري، أن مستقبل القضية الفلسطينية مرتبط بوحدة فصائله وقواه الحقيقية، "وكل ما يحدث اليوم من انهيار هو أمر وقتي ولن يطول وهو مرتبط بوجود عباس فقط".

وذكر المصري لـ"الرسالة نت" أن "كل ما يحدث من ارهاصات وخلافات ستنتهي بنهاية عباس واللحظة التي يغيب فيها عن المشهد، وفق تعبيره". ورأى المصري أن ما تروجه قيادة السلطة حول رغبتها التوجه لإنشاء دولة فلسطينية، "كلام حق يراد به باطل"، فحق الشعب على الفئة المتحكمة إنهاء حصاره والعقوبات الانتقامية المفروضة عليه". وتساءل: "هل تعمل هذه القيادة لتجذير الشعب في أرضه؟ وماذا فعلت لتثبيت الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس؟ وأي دولة ستبنى بدون شعب؟"، مضيفا: "هذا وهم كبير حين يدعون بناء دولة لكنهم يشاركون في تفريغها من أهلها".

الرسالة نت، فلسطين، 2019/1/3

17. "القدس الفلسطينية": علاقة "الجهاد" مع إيران تعود لطبيعتها وطريق حماس لطهران باتت سالكة

بيروت - خاص: كشفت مصادر مقرّبة من حركة الجهاد الإسلامي، عن عودة العلاقات إلى طبيعتها بين قيادة الحركة وإيران بعد حالة الفتور التي شهدتها تلك العلاقة بسبب رفض الحركة إملاءات إيران عليها تجاه بعض الأحداث التي شهدتها المنطقة مؤخراً. وقالت المصادر لـ "القدس"

إن الزيارة التي يقوم بها وفد رفيع من الحركة برئاسة أمينها العام زياد النخالة لطهران حالياً، بمشاركة جميع أعضاء المكتب السياسي الجديد، تأتي في إطار الانفتاح أكثر على العلاقة بين الجانبين مع عودتها إلى طبيعتها، مثلما كانت قوية جداً.

وكانت العلاقة بين "الجهاد" وإيران شابها بعض الفتر بـسبب ضغوطات طهران على الحركة لاتخاذ موقف علني إزاء الملف اليمني، وهو ما رفضته الحركة، ما دفع إيران إلى وقف مصادر التمويل عنها. وأوضحت المصادر، أن العلاقة بدأت تعود إلى طبيعتها قبل انتخاب المكتب السياسي الجديد، لافتةً إلى أن العلاقة بين الجانبين عقب انتخاب النخالة أصبحت أكثر قوةً وحضوراً.

وبينت المصادر، أن الأزمة المالية التي عانت منها الحركة خلال الأعوام الماضية وخاصةً في العامين الأخيرين قد تلاشت بشكل كبير، ومع تحسّن العلاقات مع إيران وعودتها إلى طبيعتها في الأشهر الثلاثة الأخيرة أصبحت شبه منتهية، وتقوم الحركة بصرف رواتب عناصرها بانتظام. وأشارت المصادر، إلى أنّ عودة الدفء في العلاقة بين الجانبين سمح باستئناف تدريب إيران لعناصر الجهاد الإسلامي بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً. ولفنت المصادر، إلى أن قيادة الحركة في الخارج تقوم بزيارات متقاربة للعاصمة السورية دمشق.

وفي ذات السياق، تقول مصادر أخرى إن العلاقة بين إيران وحماس في طريقها للتحسّن التدريجي وعلى نحو أكبر مما كانت عليه في العام الأخير. مرجحةً أن يقوم وفد قيادي من المكتب السياسي للحركة بزيارة طهران خلال الفترة القليلة المقبلة. ولفنت المصادر، إلى أن عدداً من أصحاب الملفات داخل الحركة منهم أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية، وإسماعيل رضوان القيادي في الحركة زاروا طهران في الأسابيع القليلة الماضية، وشاركوا في عدد من المؤتمرات. بينما زارها القيادي في الحركة محمود الزهار بصفته مسؤول كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي والتقوا بكبار المسؤولين في طهران.

القدس، القدس، 2019/1/3

18. كتلة حماس الطلابية في جامعة النجاح تستنكر حملة الاعتقالات بحق أبنائها ومناصريها

نابلس: استنكرت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية حملة الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بحق عدد من أبنائها ومناصريها، معربةً عن أسفها من "أن بوصلة الأجهزة الأمنية ما زالت مصوبة بالاتجاه الخطأ على الرغم من المرحلة الخطيرة التي تمر فيها القضية الفلسطينية التي تستهدف القدس والضفة الغربية خاصة، والحقوق الفلسطينية عامة والتي تتطلب من جميع الأطراف الوحدة والتنسيق من أجل الوطن". وأكدت في تصريح صادر عنها يوم الخميس

2019/1/3 رفضها "لهذا المسار الخطير الذي ارتضته الأجهزة الأمنية لنفسها بأن تكون جندي الحراسة لدولة الاحتلال، عادةً أن ذلك سيُجلب لشعبنا الشذمة والضعف". ودعت إدارة الجامعة والمؤسسات الحقوقية والإنسانية للضغط على الأجهزة الأمنية في الضفة، للتوقف عن سياسة الاعتقال السياسي والإفراج عن كل المعتقلين السياسيين من سجونها، والتي تخالف جميع الأعراف الوطنية والإنسانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/3

19. نتياهو: نجرد حماس وحزب الله من سلاح الأنفاق

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الخميس، القول إن إسرائيل تعمل ضد إيران في سورية، وأن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تعمل ضد إيران في المسار الاقتصادي وإسرائيل في المسار العسكري. وتأتي أقوال نتياهو بعد انتقادات إسرائيلية لترامب في أعقاب قراره سحب قواته من سورية.

وقال نتياهو في كلمة ألقاها في جامعة بار إيلان، إنه "نعمل بحزم ضد كل من يسعى إلى تعريضنا للخطر. هذا ما يحدث حاليا في سورية ضد المحاولات الإيرانية للتموضع عسكريا هناك". واعتبر أنه "نجرد حزب الله من سلاح الأنفاق الإرهابية التي أعدها من أجل مهاجمتنا. حزب الله أعد حيلة، وبحيلة من جانبنا حططنا سلاحه المفاجئ الرئيسي الذي خطط لاستخدامه في بداية الحرب. كما نجرد حماس من سلاح الأنفاق في قطاع غزة". وتابع نتياهو أن "أكبر تهديد من قبل إيران هو التهديد المتمثل بأسلحة نووية تمتلكها دولة عظمى تصرح بأنه يجب تدميرنا ومحونا عن وجه الأرض. ونحن نكافح ذلك أيضا، واضطرت في بعض الأحيان إلى مكافحة جميع زعماء العالم ضد ما اعتبرته خطرا وجوديا حيث يجب محاربة ذلك بشكل استباقي".

واستطرد نتياهو أنه "عارضت بشدة الاتفاق النووي الذي وُقّع مع إيران، حيث مهد هذا الاتفاق الطريق أمام إيران لامتلاك ترسانة من الأسلحة النووية - ليس قنبلة واحدة فحسب بل مئات القنابل. بالمقابل ضخ هذا الاتفاق أموالا طائلة إلى خزينة النظام الإيراني وهو حولها على الفور لتمويل عدوانه في المنطقة". وأضاف أنه "أصريت على إعادة تفعيل العقوبات ضد إيران، وفعلا اتخذ الرئيس ترامب القرار الشجاع باستئنافها. والرئيس ترامب يعمل ضد إيران في المسار الاقتصادي ونحن في إسرائيل نعمل ضد إيران في المسار العسكري".

عرب 48، 2019/1/3

20. يعلون: حماس تقاتل ضدّ وجودنا وليس من أجل حدود 1967

القدس المحتلة: قال وزير حرب الاحتلال الأسبق موشيه بوغي يعلون بأنه لا يرى أي احتمال للتوصل لحل دائم بين "إسرائيل" وحماس. وقال يعلون خلال كلمة القاها في كلية عسقلان الأكاديمية: " إن هناك توتر بين رغبة حماس لمواصلة المقاومة، وحاجتنا للاستمرار في فرض الحصار الأمني على قطاع غزة". ونقل موقع "والا" الإخباري العبري عن يعلون قوله إن تلك المعادلة تثبت التناقض بين "إسرائيل" بما يتعلق بعملية التسوية، فحماس تقاوم ليس من أجل العودة لحدود 67 بل ضد وجود "إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

21. قناة عبرية: ارتفاع إرهاب المستوطنين ضدّ مواطني الضفة

الناصرة - وكالات: كشفت القناة الثانية العبرية، صباح يوم الخميس، النقاب عن تقرير "الشاباك" الإسرائيلي، يحذر فيه من وقوع جرائم جديدة بحق السكان الفلسطينيين، على يد المستوطنين المتطرفين بالضفة الغربية. وذكرت القناة العبرية أن تقرير "الشاباك" كشف عن ارتفاع كبير في العمليات "الإرهابية" التي تقوم بها جماعة "تدفيع الثمن" اليهودية المتطرفة بالضفة الغربية. ووفقاً لتقرير "الشاباك"، شهد العام 2010 وقوع 300 حادثة "إرهابية" ضد الفلسطينيين بالضفة، مقابل 200 حادثة وقعت بالعام 2017، ارتفاع بنسبة 30%. وبحسب التقرير، تمثلت هذه العمليات الإرهابية، في حوادث اعتداء على السكان بالضرب، وتخریب إطارات السيارات، وكتابة شعارات عنصرية على منازل السكان بالقرى الفلسطينية بالضفة. وذكر تقرير أن نسبة الزيادة في العمليات "الإرهابية" اليهودية ضد السكان الفلسطينيين، تعود إلى عدم ردع المنفذين، وعدم معاقبتهم أو اعتقالهم. وأشار التقرير، إلى وجود تحذيرات من وقوع جريمة جديدة مشابهة لجريمة حرق منزل عائلة دوابشة، التي نفذها مستوطنون يهود في قرية دوما قضاء نابلس قبل عدة سنوات.

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

22. الاحتلال: فشلنا باغتيال الضيف عقب اغتيال "عياش"

فلسطين المحتلة: كشف رئيس لجنة الأمن في كنيست الاحتلال آفي ديختر تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال المهندس يحيى عياش، حيث كان "ديختر" يشغل منصب رئيس الشاباك في منطقة جنوب فلسطين المحتلة آنذاك. وقال ديختر إنه لم يشهد ارتباطاً بين المقاومة في قطاع غزة والضفة المحتلة كالارتباط الذي كان بين يحيى عياش في غزة والخلايا ومنفذي العمليات في الضفة الغربية.

وأضاف أن لقب المهندس أطلق على العياش بسبب الطريقة التي كان يصنع بها العبوات الناسفة، حيث كان يستعمل مواد بدائية ولكنها تنتج عبوات ناسفة قاتلة جداً.

وكشف ديختر أن المستويات السياسية في الاحتلال فشلت في اتخاذ قرار تنفيذ عملية اغتيال لقائد القسام محمد الضيف، حيث كانت تتوفر معلومات حوله بعد ساعات من اغتيال العياش.

وذكر ديختر أنه في أبريل عام 1995 وصلت أولى المعلومات الاستخباراتية التي تؤكد أن الشهيد يحيى عياش انتقل إلى قطاع غزة، بعد أن لاحقته قوات الاحتلال في الضفة لفترة طويلة وفشلت باغتياله، مضيفاً أنهم وجدوا صعوبة بالعمل داخل قطاع غزة بخلاف عملهم في الضفة الغربية.

وأضاف أنه نجا من محاولة اغتيال سابقة، وأكد أن الشهيد عياش كان يعمل بسرية تامة في قطاع غزة، ولم يكن هنالك معلومات عن مكان تواجده. وأضاف ديختر في حديثه قائلاً إن اعتقال العياش سيكون صعباً جداً، حيث يتوجب ذلك دخول قوة من الجيش إلى قطاع غزة، وذلك يعرض حياة الجنود للخطر، ولذا كان يجب عليهم استخدام بعض مساعدين يحيى عياش والمقربين منهم حيث يقوم باستعمال هواتفهم النقاله للتحدث عبرها مع عائلته بالضفة.

واعترف ديختر أنهم كرسوا كافة جهود وعناصر الشاباك للوصول إلى يحيى عياش واغتياله.

وبحسب ديختر فإن الشهيد يحيى عياش كان معظم الوقت يسكن في خانينوس حيث يقطنها قائد القسام محمد الضيف، ولكن العياش كان ينتقل أحياناً إلى منطقة جباليا شمال قطاع غزة، وبدأ الشاباك يخطط بزرع عبوة ناسفة في داخل المكان الذي يأتي إليه العياش في جباليا، وتقرر بالنهاية زرع العبوة الناسفة داخل جهاز هاتف نقال سيستعمله الشهيد يحيى عياش. وقال إنهم قاموا بإيصال الجهاز النقال المفخخ لمساعد الشهيد يحيى عياش عبر أشخاص آخرين، وأضاف أن التخطيط للعملية استمر عدة أشهر، وجرى خلالها فحص الجهاز النقال عدة مرات للتأكد من عمله، وتجهزوا للعملية لتنفيذها يوم الجمعة حيث كان الشهيد عياش عادة ما يجري مكالماته في هذا اليوم، وعند وصول الشهيد عياش وإمساكه بالهاتف النقال لم تعمل العبوة الناسفة داخله وفشلت العملية.

وطلب عناصر الهندسة في جيش الاحتلال من الشاباك بإعادة الجهاز النقال إليهم لإصلاح الخلل بداخله. ويضيف ديختر أنهم حصلوا مجدداً على الجهاز النقال حتى وصل الجهاز لخبراء الهندسة في جيش الاحتلال مجدداً، وتم إصلاح الجهاز وإعادته مجدداً إلى مساعد الشهيد عياش، وعند وصول يحيى عياش في أحد الأيام لإجراء محادثة عبر الهاتف النقال جرى تفجير العبوة الناسفة بداخله مما أدى إلى ارتقاء المهندس يحيى عياش شهيداً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/3

23. نائب يهودي: حكومة الاحتلال والاستيطان تقود الشعبين نحو الهاوية

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد النائب الشيوعي اليهودي عضو القائمة العربية المشتركة لـ"القدس العربي" انه "قرر ترك الكنيست بعد 12 عاما في البرلمان ليشارك في استنهاض الميدان"، محذرا من تورط إسرائيل والشعب الفلسطيني في حالة قاسية جدا إذا ما استمر الاحتلال للأرض الفلسطينية عام 1967. وقال النائب د. دوف حنين إنه قرر مغادرة الكنيست لأن السياسة لا تبدأ بالبرلمان ولا تنتهي به، مشددا على ان العمل الميداني أهم من العمل البرلماني. وتابع حنين "نحن في وضع خطير جدا ويمكن ان نجد أنفسنا أمام حرب أكثر شراسة في الجنوب او الشمال او مع إيران او حرب إقليمية، وهذا كله مرتبط بسياسات الاحتلال. لا ترامب ولا أمريكا ولا ايطاليا ولا الهندوراس والبرازيل وغيرها ولا كل اليمين في العالم سيساعدنا".

القدس العربي، لندن، 2019/1/4

24. يهود شرقيون يقدمون التماساً ضدّ قانون القومية للمحكمة الإسرائيلية العليا

الناصرة: قدمت مجموعة من الإسرائيليين التماسا إلى المحكمة العليا في إسرائيل أكدت فيه أن قانون القومية يمس باليهود الشرقيين لا بالفلسطينيين فحسب. وشارك في الالتماس نحو 50 من اليهود الشرقيين الذين يرون أن قانون القومية الذي يعرّف إسرائيل بدولة الشعب اليهودي ويتعامل مع فلسطينيي الداخل كمواطنين درجة ثانية ويستخف بلغتهم العربية، قانون لاغ وعدواني ومهين وعنصري. كما يؤكدون في التماسهم أنه يكرس دونية الثقافة اليهودية الشرقية في المجال العام مثلما يكرّس إسرائيل دستوريا كدولة معادية للعرب وللهوية العربية. ويحتج الالتماس على إقصاء اليهود الشرقيين كجماعة خلال صياغة مشروع قانون القومية ولم يهتم أحد من القائمين عليه بسماع رأيهم خلال المداولات حوله في الكنيست رغم تبعاته المدمرة عليهم لا على المواطنين الفلسطينيين فحسب.

القدس العربي، لندن، 2019/1/4

25. صدامات بين مستوطنين والشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

القدس - (أ ف ب): جرح خمسة شرطييين ومستوطن في مواجهات الخميس بين الشرطة الإسرائيلية ومستوطنين في موقع مستوطنة قديمة تم إخلاؤها في الضفة الغربية المحتلة، حسبما أعلنت الشرطة الإسرائيلية. وقالت الشرطة في بيان إن "قوات الأمن بدأت صباح الخميس إجلاء سكان مبنين بُنينا دون تصاريح في مستوطنة عمونا".

القدس العربي، لندن، 2019/1/3

26. تل أبيب "مذهولة" من حديث ترامب حول دور إيران

تل أبيب: أعلن مسؤول إسرائيلي رفيع في القيادة الإسرائيلية، أن حكومته مصابة بالذهول الشديد للمرة الثانية خلال أقل من أسبوعين، نتيجة لتصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التي بدأها بإعلان الانسحاب المفاجئ للقوات الأمريكية من سورية، وأكملها أول من أمس، الأربعاء، بالقول إن "إيران تستطيع أن تفعل ما تشاء في سورية". وأضاف هذا المسؤول، في أول تصريح حكومي في تل أبيب ضد ترامب، منذ انتخابه قبل سنتين: "من المحزن أن ترامب لا يصغي لقادة المخابرات، ولا يقرأ التقارير الاستخبارية". ونقل موقع صحيفة يديعوت أحرونوت عن المسؤول نفسه، قوله إنه أصيب بالصدمة لتصريحات ترامب: "فهي تدل ببساطة على أن ترامب ليس مطلعاً على ما يحدث في سورية، وعلى التمرکز الإيراني هناك". وأضاف: "ما يعزى هو أنه على الأقل ليس ضد ما تفعله إسرائيل في سورية، وأنه قال إن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها". وبحسب المسؤول نفسه فإن تصريحات ترامب لن تغير كثيراً بالنسبة لإسرائيل، وإنها "ستواصل العمل بحزم ضد التمرکز الإيراني في سورية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/4

27. هآرتس: جمعية استيطانية ممولة من الأموال العامة وراء إنشاء مباني بؤرة عامونا

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الخميس، أن جمعية "أفق" الاستيطانية الممولة جزئياً من الأموال العامة، هي من تقف خلف عملية إنشاء مباني بؤرة عامونا الاستيطانية. ووفقاً للصحيفة، فإن هذه الخطوة تأتي خلافاً للقانون الإسرائيلي، مشيرةً إلى أن تقرير مراقب الدولة بأن المجلس الإقليمي بنيامين، الذي يدعم الجمعية الاستيطانية أفق، قام بتجهيز عطاءات من أجل تحويل الأموال إليها في تضارب خطير للمصالح.

القدس، القدس، 2019/1/3

28. قناة عبرية: تطورات لصالح نتنياهو وزوجته في التحقيقات ضدّهما

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، الليلة الماضية، أنّ هناك تطورات شهدتها الساعات الأخيرة بشأن التحقيقات الجارية ضد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وزوجته سارة. وبحسب القناة، فإن المستشار القانوني أفيحاي ماندلبليت أنهى مداولات بشأن التحقيقات في الملف "1000" المتعلق باتهامات لنتنياهو أنّه قدّم امتيازات لرجل الأعمال "أرنون ميلنتشي" مقابل هدايا قدمها له. ووفقاً للقناة، فإنه لا يوجد أي تغيير في موقف المستشار القانوني الذي يخالف توصية الشرطة الإسرائيلية التي تعتقد أن نتنياهو تلقى رشوة. مشيرةً إلى أن ماندلبليت يعتقد أن

نتنياهو ارتكب فقط خرقاً للثقة وليس جريمة رشوة. ورجحت أن يتم إغلاق القضية ضد ميلنتشي، واتخاذ قرار مماثل بشأن نتنياهو.

وفي سياق متصل، ذكرت القناة ذاتها أن مكتب المدعي العام يجد صعوبات قانونية في توجيه لائحة اتهام ضد سارة نتنياهو في الملف 4000 المتعلق بزوجها وعائلتها وعلاقتهم بمالك شركة بيزك وموقع والا العبري، وتقديم امتيازات له مقابل تحسين صورتهم إعلامياً. وأشارت إلى أنه سيتم تحويل الملف بأكمله لماندلبليت والنائب العام شاي نيتسان للنظر فيه. مرجحةً أن يتم فقط توجيه لائحة اتهام قوية ضد نتنياهو تتضمن اتهاماً واضحاً بالرشوة، خاصةً بعد إعلان الشرطة أن لديها أدلة مهمة لمقاضاة نتنياهو واتهامه بتقاضيات رشاوي وانتهاك الثقة والاحتياط تحت ظروف مشددة.

القدس، القدس، 2019/1/3

29. شتاينتس يشارك في مؤتمر إقليمي بالقاهرة الشهر الجاري

رام الله - ترجمة خاصة: يشارك وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس، الشهر الجاري في مؤتمر إقليمي لوزراء الطاقة في العاصمة المصرية القاهرة. وبحسب "قناة ريشت كان" العبرية، فإن المؤتمر سيعقد تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمشاركة وزراء الطاقة من قبرص واليونان ولبنان والأردن ووزراء من مختلف الدول.

القدس، القدس، 2019/1/3

30. الكنيست يقر قانوناً يجرم الخدمات الجنسية

أقر الكنيست الإسرائيلي، قانوناً جديداً يجرم الخدمات الجنسية من بائعات الهوى، حيث سيصبح نافذاً بعد سنة ونصف. وينص القانون وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية على فرض غرامات باهظة على كل من يلجأ إلى خدمات بائعات الهوى، وقد تصل العقوبة إلى فرض غرامة بمبلغ 75 ألف شيكل " أي ما يقرب من 21 ألف دولار"، وفتح ملف جنائي له لدى الشرطة الإسرائيلية. ولفت التقرير النظر إلى أن القانون الإسرائيلي يحظر الأنشطة المرتبطة بالجنس، مثل القوادة، والأعمال المنافية للأداب.

الأيام، رام الله، 2019/1/3

31. الحركة الأسيرة: نواجه حرباً من الاحتلال وسننتصر بوحدتنا

فلسطين المحتلة: قالت الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي إنها تواجه حرباً شرسة وبداية لانتفاضة معتقلات سيخوضها الأسرى مسلحين بإيمانهم ووعيهم وثقته بالله ثم بجماهير

الأمة وشعبنا. وأوضحت الحركة في بيان لها يوم الخميس أن الأسرى يتعرضون لمستوى ومرحلة جديدة من القمع تهدد حياتهم، مبينة أنهم لم يتلقوا يوماً شروط حياة تلامس الحد الأدنى من المعايير الدولية ولا حتى القانون الإسرائيلي.

وأضافت "إن إعلان الاحتلال في التصعيد ضدنا يأتي في إطار الاستخدام من قبل حكومة العدو في دعايتهم الانتخابية، واستهدافنا يأتي في إطار الحرب الدائمة ضدنا كشعب فلسطيني في كل الساحات". وتابعت "إننا نحن الأسرى وأمام هذا الإعلان وما سيتبعه سوف نقف موحدين لصد الهجمة مسلحين بوعي ووحدة وطنية حقيقية، ولذلك ندعو جماهير شعبنا في كل مكان وقوى العمل الوطني والإسلامي إلى دعم تحركنا ومساندتنا بالفعل على الأرض". ووقع على بيان الحركة الأسيرة كل من: "حركة فتح، حركة حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/3

32. الاحتلال يُمدد اعتقال والد الشهيد صالح البرغوثي وشقيقه للمرة الرابعة

رام الله: مددت المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال في "المسكوبية" اعتقال والد الشهيد صالح البرغوثي عمر (66 عاماً)، وشقيقه عاصف للمرة الرابعة، وذلك منذ تاريخ اعتقالهما في كانون الأول/ ديسمبر 2018. وقال محامي نادي الأسير مأمون الحشيم، اليوم الخميس، إن الأسير البرغوثي مُدّد لستة أيام إضافية، ونجله عاصف لثمانية أيام، وذلك لإنهاء إجراءات التحقيق واستكمال الإجراءات القضائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

33. "السلام الآن": الاستيطان يسجل أرقاماً قياسية في عهد ترامب

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت معطيات إسرائيلية النقاب عن أن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي سجل رقماً قياسياً منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم في الولايات المتحدة. واستناداً إلى معطيات حركة "السلام الآن" الإسرائيلية التي حصلت عليها "الأيام" فإن الحكومة الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء 5,618 وحدة استيطانية خلال العام 2018، وأقرت مخططات لبناء 3,808 وحدات استيطانية خلال الفترة نفسها.

وجاءت هذه الوثيرة المرتفعة في النشاطات الاستيطانية استمراراً للمنحى الذي تم تسجيله في العام 2017 حيث نشرت الحكومة الإسرائيلية عطاءات لبناء 6742 وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء 3,154 وحدة استيطانية أخرى.

وللمقارنة فإن معطيات حركة السلام الآن تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية نشرت عطاءات لبناء 2,613 وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء 42 وحدة استيطانية أخرى في العام 2016 وهو العام الذي سبق وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

أما في العام 2015 فإن معطيات السلام الآن تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية نشرت مخططات لبناء 1,732 وحدة استيطانية وأقرت مخططات لبناء 560 وحدة استيطانية أخرى. ويقول مسؤولون فلسطينيون إن السياسات والمواقف التي تبنتها الإدارة الأمريكية شجعت الحكومة الإسرائيلية على تكثيف نشاطاتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الأيام، رام الله، 2019/1/4

34. تقرير: ارتفاع حجم انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال 2018

رام الله: كشف التقرير السنوي لواقع الحريات الإعلامية في فلسطين، الصادر عن لجنة الحريات في نقابة الصحفيين، ارتفاعاً بنسبة 12% في حجم انتهاكات الاحتلال بحق الصحفيين الفلسطينيين خلال عام 2018. التقرير، الذي أطلقته النقابة خلال مؤتمر صحفي عقده، اليوم الخميس، في مقرها بمدينة البيرة، سجّل 838 انتهاكاً من الاحتلال ضد الصحفيين والمؤسسات الصحفية خلال العام المنصرم، مسلطاً الضوء على الارتفاع الواضح في الشروع بالقتل عبر 122 رصاصة دخلت أجساد الصحفيين والصحفيات في فلسطين، أدت إلى استشهاد الصحفيين ياسر مرتجى وأحمد أبو حسين من قطاع غزة وبترا أعضاء عدد من الصحفيين ودخولهم المستشفيات للعلاج من جروح وإصابات خطيرة.

وفي هذا الجانب، أوضح نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر أن الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، وبالشراكة مع مؤسسات حقوقية، أعدت ملفاً قانونياً لحالتي القتل التي وقعت بحق الصحفيين مرتجى وأبو حسين، وتم تكييف هذا الملف من قبل محامين ومستشارين قانونيين مختصين، لافتاً إلى أن النقابة ستذهب بالملف إلى القضاء الدولي ليلقى من ارتكبوا هذه الجريمة عقابهم، حيث قتلوا برصاص محرّم دولياً استخدمه جيش الاحتلال في مسيرات العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

35. "وفا": 413 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين بينهم شهيدان خلال 2018

رام الله - طارق الأسطل: رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، يوم الخميس، 413 انتهاكاً بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال العام الماضي 2018، بينهم شهيدان.

وقالت "وفا"، في تقريرها السنوي التاسع عن الانتهاكات الإسرائيلية للصحفيين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تواصل ملاحقتها واستهدافها للصحفيين عبر إطلاق الرصاص الحي، والمعدني، وإطلاق القنابل المسيلة للدموع، والاعتداء عليهم بالضرب، والاعتقال المباشر، أو بتقديمهم للمحاكمات، ضمن سياستها المنهجية والمخططة والهادفة لمصادرة الحقيقة، وتكميم الأفواه، للتغطية على جرائمها اليومية بحق أبناء شعبنا. وأضافت "وفا"، أن تصاعد هذه الجرائم والانتهاكات باستهداف وقتل الصحفيين والمصورين الفلسطينيين يحتاج إلى وقفة جادة من قبل المؤسسات الحقوقية، والاتحادات، والنقابات الصحفية العربية والدولية، لوقف هذه الجرائم، وذلك من خلال تنظيم حملات دولية لمساندة الصحفيين.

وأشارت إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين بلغت 413 انتهاكا، بينهم شهيدان وهم: المصور التلفزيوني في شركة "عين ميديا" ياسر مرتجى، البالغ من العمر 30 عاما، عندما استهدفه جنود الاحتلال بالرصاص الحي أثناء تغطيته مسيرة "العودة الكبرى" شرق خان يونس في 2018/4/6.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/3

36. اعتداءات للمستوطنين على مركبات فلسطينية واقتلاع أشجار زيتون بالضفة

رام الله: نفذ مستوطنون مساء الخميس، اعتداءات على مركبات فلسطينية جنوب نابلس، فيما اقتلعت قوات الاحتلال عشرات أشجار الزيتون في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية.

وذكرت مصادر صحافية أن مستوطنين رشقوا، مساء أمس، بالحجارة مركبات للفلسطينيين أثناء مرورها من حاجز زعترة الذي تقيمه قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب نابلس، ورشقوا بالحجارة مركبات فلسطينية أثناء مرورها عن مفرق مستوطنة "يتسهار" المقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب نابلس، ما أدى إلى تضرر عدد منها، علماً بأن المناطق ذاتها شهدت صباح أمس اعتداءات أخرى للمستوطنين على مركبات الفلسطينيين وألحقوا أضراراً بها.

على صعيد آخر، اقتلعت ما تسمى سلطة حماية البيئة الإسرائيلية وبحماية من جيش الاحتلال 30 شجرة زيتون وكسرت 20 شجرة أخرى، كما دمرت سياجاً بطول 150 متراً، في المنطقة الشمالية من بلدة بروقين في محافظة سلفيت، وفق بيان صادر عن محافظة سلفيت.

إلى ذلك، اندلعت مواجهات مساء أمس، بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، التي اقتحمت عدة قرى في محافظة جنين شمال الضفة، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، دون حدوث إصابات أو اعتقالات.

العربي الجديد، لندن، 2019/1/4

37. الاحتلال يستهدف تلاميذ ويجرح صحفياً ومسعفاً في نابلس

أعلنت مصادر طبية ورسمية فلسطينية، أمس، إصابة صحفي ومسعف ميداني بالرصاص المطاطي، وعدد من المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، فيما اعتدى الاحتلال على طلاب مدرسة قرب المدينة، في حين وجهت وزارة الإعلام الفلسطينية رسالة مفتوحة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، سفير الدومينيكان جوزيه سينجر، مطالبة بتطبيق القرار (2222) القاضي بحماية الصحفيين، والضامن بعدم إفلات المعتدين من العقاب، في وقت اعتقل الاحتلال 15 فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية، كما دمر 50 شجرة زيتون في سلفيت بالضفة. وقال التلفزيون الفلسطيني الرسمي: إن مراسله في مدينة نابلس بكر عبد الحق، أصيب برصاصة مطاطية في ساقه ونقل إلى المستشفى، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال احتجزت طاقم التلفزيون ومنعته من تغطية الأحداث. وقال شهود عيان، إن عشرات الشبان تصدوا لمئات المستوطنين الذين اقتحموا (قبر يوسف) بحماية جيش الاحتلال لأداء طقوس دينية، فيما رد جيش الاحتلال بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز والصوت. وأطلقت قوات الاحتلال، الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، صوب طلبة مدرسة تل الثانوية غربي نابلس، فيما أغلقت حاجز حوارة جنوبي المدينة، وسط انتشار لعدد من المستوطنين. وقالت مصادر أمنية، إن جنود الاحتلال المتمركزين على نقطة عسكرية شرقي قرية تل، أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب طلبة المدارس أثناء خروجهم من مدارسهم، دون وقوع إصابات.

الخليج، الشارقة، 2019/1/4

38. نقيب الموظفين العموميين: حكومة الحمد لله تقرصن رواتب موظفي غزة

غزة - خضر عبد العال: أكد نقيب الموظفين العموميين بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة، عارف أبو جراد، أن السلطة الفلسطينية في رام الله ما زالت مستمرة في "قرصنة" وقطع رواتب موظفيها داخل قطاع غزة، محملاً مسؤولية ذلك لـ"حكومة الحمد لله". وقال أبو جراد لـ"فلسطين": "نحن نرفض قطعياً القرصنة التي تتم على رواتب الموظفين في قطاع غزة". وأشار إلى أن السلطة لم تصرف اليوم راتباً لبعض الموظفين، مضيفاً: "هذا الأمر سيتم مناقشته يوم الأحد القادم".

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

39. أكثر من 57 ألف مولود جديد في غزة خلال 2018

غزة: شهد قطاع غزة 57 ألفاً و694 مولوداً جديداً خلال سنة 2018، بنسبة 51.3% ذكور، و48.7% إناث، بواقع 158 مولوداً يومياً وبمعدل 6 مواليد في الساعة، بينما تمّ تسجيل 4,950 حالة وفاة خلال العام. وأوضحت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية أن عدد سكان قطاع غزة مع نهاية 2018، بلغ 2,135,482 نسمة، منهم 1,820,385 ذكور، بنسبة 50.69%، و1,530,097 أنثى بنسبة 49.31%.

وأوضحت الإحصائية أن محافظات قطاع غزة سجلت خلال العام المنصرم 4,950 حالة وفاة، بنسبة 57.5% ذكور، و42.5% إناث؛ بواقع 13 حالة وفاة يومياً، مشيرةً إلى انخفاض عدد المواليد الجدد بنسبة 1% عن عام 2017، الذي شهد (58 ألفاً و303 مواليد جدد).

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/3

40. السيسي في مقابلة مع شبكة "CBS" يقر بـ"تعاون عسكري وثيق غير مسبوق" مع "إسرائيل"

أقر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يوم أمس الخميس، بالتعاون العسكري مع إسرائيل، وأن إسرائيل تقدم مساعدات للجيش المصري على نطاق لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين الطرفين. وفي مقابلة مع شبكة "CBS"، بثت مقطعاً منه الخميس، أكد السيسي أن إسرائيل تقدم المساعدات لمصر في حربها ضد التنظيمات في سيناء التي وصفها بـ"الإرهابية". ورداً على سؤال حول ما إذا كان الحديث عن "تعاون وثيق غير مسبوق"، أجاب السيسي بالإيجاب، وقال إن "التعاون مع إسرائيل يتم على مدى واسع من الجوانب".

إلى ذلك، شملت المقابلة مع شبكة "CBS" أسئلة أخرى، دفعت السفير المصري لدى الولايات المتحدة إلى التوجه إلى الشبكة، والطلب منها تأجيل بث المقابلة، إلا أنه سيتم بثها بالكامل يوم الأحد المقبل. ورداً على سؤال بشأن حبس منتقدي الرئيس المصري، والقمع العنيف لحركة الإخوان المسلمين عام 2013، ادعى السيسي أن السلطات المصرية لا تحتجز أسرى سياسيين أو تحبس أناساً بسبب آرائهم".

عرب 48، 2019/1/4

41. الجيش المصري: تدمير 37 نفقاً مع غزة في 2018

القاهرة - وكالات: قال الجيش المصري في بيان، أمس: إنه دمر 37 نفقاً بين شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة، وأوقف قرابة 19 ألفاً من المهاجرين غير الشرعيين، خلال سنة 2018. وبحسب بيان للجيش المصري: تمّ "اكتشاف وتدمير 37 فتحة نفق بشمال سيناء خلال الفترة الزمنية ذاتها".

الأيام، رام الله، 2019/1/4

42. "كان" العبري: النقابات المهنية الأردنية تقرر وضع العلم الإسرائيلي على مداخل الفروع للدوس عليه

عمّان - الوكالات: ذكر موقع كان العبري، صباح يوم الخميس، أن مجلس النقابات المهنية في الأردن، قرر وضع علم الاحتلال الإسرائيلي على مداخل جميع فروعه في البلاد، حتى يتمكن المارة من الدوس عليه، عند الدخول والخروج من المكاتب. وقال الموقع العبري: إن مجلس النقابات المهنية بالأردن قرر تعميم هذه الظاهرة ووضع العلم الإسرائيلي على مداخل جميع فروع ومكاتبه في المملكة، رداً على الشكوى التي تقدم بها الإسرائيليون لوزارة الخارجية الأردنية، بعد قيام وزيرة أردنية بدوس علم الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/1/3

43. البشير: نصحونا بالتطبيع مع "إسرائيل" حتى تنصلح أمور السودان

الخرطوم: قال الرئيس السوداني عمر البشير، الخميس، إنهم تلقوا نصائح بـ "التطبيع مع إسرائيل" حتى تنصلح أحوال البلاد. جاء ذلك لدى لقائه مشايخ الطرق الصوفية في مقر الضيافة الرسمي (بيت الضيافة)، في الخرطوم، بحسب مراسل الأناضول. وأوضح: "نصحونا بالتطبيع مع إسرائيل لتتفرج عليكم، ولكننا نقول الأرزاق بيد الله، وليست بيد أحد"، دون ذكر من يتحدث عنهم والذين قدموا له تلك النصيحة. وشدد البشير على أن القضية الفلسطينية هي قضية "عقدية (قضية عقيدة) وليست سياسية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/4

44. مسؤول ليبي يتحدث عن "خطة إسرائيلية تشادية" للسيطرة على الجنوب

علاء فاروق: تحدث عضو مجلس الدولة الليبي، إبراهيم صهد، عما سماها "خطة تشادية إسرائيلية" للسيطرة على الجنوب الليبي وفصل منطقة الكفرة، مشيراً إلى أنه حذر من هذه الخطة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي خلال زيارة الرئيس التشادي إدريس ديبي إلى إسرائيل.

وحذر صهد، وهو ضابط سابق في الجيش الليبي، في تصريحات خاصة لـ "العربي الجديد"، من تداعيات زيارة ديبي إلى تل أبيب، وما سيترتب عليها من عودة العلاقات، وأنه "ينبغي الانتباه لهذا التطور بسبب ما نعرفه عن الأطماع الإسرائيلية، وكذلك طموح الرئيس ديبي في المنطقة"، حسب قوله. وأوضح المسؤول الليبي أن "ورود معلومات عن تحالف تشادي - إسرائيلي" هو أمر خطير ينبغي التعامل معه من قبل الدولة الليبية للتأكد من صحته أولاً، ثم اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهته، خاصة أن تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أشار إلى أنه "يريد إسرائيل في كل من

اليمن وليبيا"، وفق ما ذكر. وحول مصادر معلوماته، قال صهد: "تحذيري في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مؤسس على فهمي وإدراكي أن عودة العلاقات التشادية الإسرائيلية لها ما بعدها، ومنها الأطماع في المنطقة، ثم جاء تقرير لمؤسسة "الناطور" المتخصصة في الشؤون العسكرية والأمنية ليؤكد تخوفاتي وتوقعاتي، ونشر تقرير تحت عنوان "تحالف تشادي إسرائيلي وقيادات من الكفرة لفصل المنطقة"، وهو ما أكد المعلومات الواردة".

العربي الجديد، لندن، 2019/1/3

45. رشيدة طليب تؤدي القسم في الكونجرس الأمريكي بالثوب الفلسطيني

واشنطن - سعيد عريقات: شهد يوم الخميس 2019/1/3 حدثاً يعتبر الأول من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة، حيث أدت كل من عضو الكونجرس عن ولاية ميشيغان الديمقراطية رشيدة طليب بثوبها الفلسطيني المميز اليمين الدستورية للكونجرس الأمريكي، فيما أدت زميلتها، عضو الكونجرس الأمريكي عن ولاية مينيسوتا، الديمقراطية إلهان عمر قسمها على القرآن أيضاً وهي ترتدي الحجاب، لتكونا أول عضوتين مسلمتين في الكونجرس الأمريكي. وتواجدت في القاعة التي أدى النواب قسمهم فيها مجموعة من الفلسطينيات اللواتي ارتدين الثوب الفلسطيني المميز تضامناً مع النائبة رشيدة طليب.

القدس، القدس، 2019/1/3

46. بولسونارو يؤكد عزمه على نقل سفارة البرازيل إلى القدس

برازيليا: أكد الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، في مقابلة مع شبكة "اس بي تي" التلفزيونية الخميس، عزمه على نقل سفارة بلاده في "إسرائيل" من تلّ أبيب إلى القدس. وقال بولسونارو إنّه اتفق على نقل السفارة إلى القدس خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي زار البرازيل خصيصاً للمشاركة في حفل تنصيبه. وصرّح بولسونارو "كما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي فالقرار اتخذ، ولم يبق إلاّ تحديد متى سيتمّ تنفيذه".

وقلّ بولسونارو من أهميّة الإجراءات الانتقامية التي قد تقدم عليها دول عربية إذا ما نقلت البرازيل سفارتها إلى القدس. وقال "قسم كبير من العالم العربي يصطف إلى جانب الولايات المتحدة أو بصدد الاصطفاف بجانبها. وقضية فلسطين هذه سئم منها الناس في قسم كبير من العالم العربي".

القدس، القدس، 2019/1/4

47. ملادينوف: هجوم المستوطنين على موكب الحمد الله مقلق للغاية

القدس: قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن هجوم المستوطنين الإسرائيليين بالحجارة على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الأسبوع الماضي "مقلق للغاية". وأضاف ملادينوف في تصريح له، الخميس 2019/1/3: "إنه أمر غير مقبول على الإطلاق، ويجب تقديم الجناة إلى العدالة". وأكمل: "يمكن للحجارة أن تقتل، لقد وقعت الحادثة في نفس المكان الذي فقدت فيه السيدة عائشة رابي حياتها في أكتوبر الماضي، يجب أن يتوقف هذا العنف على الفور".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/3

48. كرواتيا تمنح "إسرائيل" مهلة لتنفيذ صفقة بيع مقاتلات إف 16 باراك

(د.ب.أ.): منحت كرواتيا يوم الخميس 2019/1/3، مهلة لـ"إسرائيل" حتى 2019/1/11، لإنهاء صفقة بيع 12 طائرة مقاتلة إسرائيلية من طراز أف 16 باراك الأمريكية، أو أن تخسر الصفقة البالغ قيمتها 445 مليون دولار.

ووافقت كرواتيا و"إسرائيل" على صفقة البيع في آذار/ مارس 2018، ولكن الولايات المتحدة أوقفت الصفقة، حيث أصرت على بيعها بدون الإضافات الرئيسية التي أدخلتها "إسرائيل" عليها منذ شرائها في أوائل التسعينيات من القرن الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الكرواتية إن أمام "إسرائيل" مهلة حتى 2019/1/11 للحصول على موافقة الولايات المتحدة، وتسليم الطائرات بالشكل المتفق عليه". وأضافت الوزارة "في حالة عدم حصول كرواتيا على الطائرة التي اختارتها... فإنها ستلغي صفقة شراء هذه الطائرات المقاتلة متعددة الأغراض".

الأيام، رام الله، 2019/1/3

49. صورة للأناضول لمتظاهرين في غزة ضمن أفضل الصور وأكثرها تأثيراً في سنة 2018

غزة - مصطفى حبوش: اختارت صحف ومجلات عالمية، صورة لوكالة الأناضول، التقطت لمتظاهرين فلسطينيين في قطاع غزة، ضمن أفضل الصور وأكثرها تأثيراً في سنة 2018. وبحسب رصد مراسل وكالة الأناضول، بغزة، فإن عدد من الصحف والمجلات الدولية بينها ذا جارديان البريطانية، وذا أتلانتيك الأمريكية، وفورين بوليسي الأمريكية، إضافة لقناة يورونيوز الأوروبية، اختارت صورة صحفية التقطها مصور الأناضول بغزة، مصطفى حسونة، ضمن الصور

الأكثر تأثيراً والأفضل لسنة 2018. كما وضعت صحيفة ذا جارديان الصورة ذاتها على رأس صفحتها الأولى، في عددها الصادر في 2018/12/27.

والصورة التقطت في 2018/11/29، وهي لشاب فلسطيني عاري الصدر يحمل علم بلاده بيد وبالأخرى يحمل مقلاعاً، يرمي بواسطته الحجارة تجاه القوات الإسرائيلية، خلال مظاهرة قرب الحدود الشمالية لقطاع غزة. وفور نشر الصورة حظيت بمشاركة واسعة عربياً ودولياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والوسائل الإعلامية، وتحولت إلى أيقونة للمقاومة الشعبية الفلسطينية.

ومما ساعد على انتشار الصورة، تشابهها الشديد مع لوحة "الحرية تقودها الناس"، للرسام الفرنسي فرديناند فيكتور أوجين ديلاكروا؛ التي رسمها سنة 1830 تخليداً لثورة يوليو الفرنسية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/3

50. السقوط الأخلاقي في حلّ المجلس التشريعي

د. عبد الستار قاسم

دخل الشعب الفلسطيني في عدد من الأزمات الخطيرة منذ إنشاء السلطة الفلسطينية، وكان الهدف من التوصل لاتفاقيات مع الكيان الصهيوني كان الإثقال بالمزيد على الشعب الفلسطيني ودفعه إلى كراهية الوطن والوطنية والتخلي عن حقوقه الوطنية الثابتة. وهذه أزمات كفيفة بهدم دول قائمة ومعتزف بها، فما بالك تفعل في طموحات نحو إقامة دولة؟

يعاني الشعب الفلسطيني الآن من أزمة الشرعية، إذ لا شرعية لأحد على ساحة الأرض المحتلة 67، وهي أزمة صعبة للغاية يؤدي وجودها إلى تمزق المجتمع وإلى استمرار المنازعات والخصومات بين التكتلات السياسية وفي صفوف الجماهير. وغياب الشرعية يعني عدم الثقة بالقرارات والقوانين التي يمكن أن تُصاغ، وتفقد الإدارات صدقيتها، ويستهنتر الناس بكل المؤسسات التي يتم التصرف بها وفق أمزجة شخصية.

في الأرض المحتلة 67، رئيس السلطة الفلسطينية غير شرعي لأن صلاحيته انتهت عام 2009، وكذلك التشريعي إذ انتهت صلاحيته عام 2010. أما منظمة التحرير الفلسطينية فقد فقدت مصدر شرعيتها عندما صوت المجلس الوطني الفلسطيني الذي من المفروض أن يكون حارساً على الميثاق الوطني الفلسطيني لصالح التخلص من هذا الميثاق استجابة لطلبات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة. ومجالس منظمة التحرير غير شرعية أيضاً لأنها جميعها تخالف لوائحها الداخلية. هذا فضلا عن أن كل طاقم منظمة التحرير الفلسطينية سيواجه عقوبة الإعدام إذا تم تطبيق القانون الثوري لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أما الأزمة الثانية فهي أزمة الهوية الفلسطينية. لقد تمزقت الهوية الفلسطينية منذ قدوم السلطة وحل محلها هوية أوصلو، وهوية الوطن، وفتحاوي وحمساوي وغزاوي وضاواوي ونابلسي وخليلي، وعرب الخ. لم تعد هناك هوية جامعة. وفي هذا حكمة تتعلق بالانهيار الشعبي أمام تطبيق اتفاق أوصلو وملحقته. كلما تمزقت الهوية الفلسطينية تصبح السلطة الفلسطينية أكثر استرخاء في الدفاع عن الأمن الصهيوني وتعريض الأمن الفلسطيني للخطر. كان من المهم اتباع سياسة فرق تسد كي لا يتمكن الشعب من الثأر لنفسه والدفاع عن حقوقه. سياسة فرق تسد هي نفسها تمزيق الشعب الفلسطيني إلى هويات متنافسة على تحقيق المصالح الفئوية.

تأتي أزمة التوزيع في مرتبة ثالثة، وهي تعني عدم العدالة في توزيع المسؤوليات والموارد المادية. كان واضحا منذ البداية أن السلطة الفلسطينية تحتكر الوظائف العمومية لحركة "فتح" ولا تفتح الوظيفة للناس إلا إذا توفرت شروط من الصعب توفرها في عناصر حركة "فتح". ولهذا نرى أن الغالبية الساحقة وتصل إلى حوالي 98% من عناصر الأجهزة الأمنية فتحاويون. وأغلبية الوظائف المدنية أيضا لحركة "فتح". هناك بعض الموظفين لا ينتمون للحركة، وأغلبهم قد تم تعيينهم من خلال الوساطات والمحسوبيات. أي أن الشعب الفلسطيني يدفع ضرائب ورسومًا لحركة "فتح" وليس للشعب الفلسطيني. كما أن المسؤوليات والاحترام والتقدير المعنوي محصورة في الغالب بعناصر حركة "فتح". أي أن الشعب الفلسطيني مجرد وأمرد، ولا حقوق مدنية ومادية ومعنوية له إلا تلك الروتينية التي لا يمكن احتكارها مثل إصدار شهادات ولادة للأطفال.

سقوط أخلاقي

لكن الأخطر من كل هذه الأزمات هو تدمير المنظومة القيمية الأخلاقية الوطنية للشعب الفلسطيني. نحن لم نكن أنبياء قبل إقامة السلطة الفلسطينية، لكن كان هناك بعض المعايير الأخلاقية التي تحكم السلوك وتشكل موازين للحكم على التصرفات. مع مجيء السلطة الفلسطينية تم تدمير أغلب المعايير الأخلاقية إلى درجة أن الأخلاق الوطنية أصبحت غائبة عن الساحة إلى حد كبير. ويكفي القول إن التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني والذي يشمل الدفاع عن المستوطنين يشكل العلامة البارزة في السقوط الأخلاقي الفلسطيني على المستوى الرسمي.

جاء حل المجلس التشريعي الفلسطيني ليؤكد على هذا السقوط الأخلاقي. عباس غير شرعي في موقعه منذ عام 2009، والمجلس التشريعي غير شرعي منذ عام 2010. لو تمتع عباس بصدقية وحرص لاستقال عام 2009 وفتح الباب أمام انتخابات رئاسية. وفي هذه الأونة، كان من المفروض أن يستقيل أولاً، ومن ثم يطلب من أعضاء المجلس التشريعي أن ينفضوا ويفتحو المجال لانتخابات

جديدة. هو فقط حل المجلس التشريعي الذي كان يمنعه هو من الانعقاد، ودعا إلى انتخابات تشريعية مستثنيا الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. هذه بالطبع ليست من الأخلاق أبداً. ومن يتمسك بقيم أخلاقية، يعترف أولاً بتجاوزاته ويعتذر، ثم يتحدث عن تجاوزات الآخرين. الأدهى أن عباس استند إلى قرار من محكمة تسمى المحكمة الدستورية والتي هي غير شرعية لأنه هو غير الشرعي شكلها بقرار خاص صادر عنه. أي أن غير الشرعي يستند إلى مرجعية غير شرعية لإقامة شرعية. كلها معادلة لا علاقة لها بالديمقراطية أو المهنية السياسية أو بفن إدارة شؤون الناس. إنها درب من دروب البطجة والتشبيح والسقوط الأخلاقي، لعباس من يحميه ويموله ويدافع عنه، ويبقى الشعب الفلسطيني هو ضحية الجهالة والتآمر والانصياع لإرادة الأعداء.

موقع "عربي 21"، 2019/1/3

51. مؤشرات أمريكية مقلقة لـ"إسرائيل"

د. محمد الصياد

يبدو أنه بعد مرور عامين على قيام فريق دونالد ترامب-بنيامين نتنياهو بالعمل معاً لتحويل الشرق الأوسط جيوسياسياً، عبر إنهاء القضية الفلسطينية ومنح الشرعية للاحتلال "الإسرائيلي" لفلسطين ولهضبة الجولان السوري المحتل - يبدو أن جهودهما لا تسير بشكل مرضٍ لأي منهما، على الساحة الداخلية الأمريكية، على الأقل. فقد أصبح الرأي العام الأمريكي منقسماً الآن ما بين من يؤيد حل الدولتين، دولة فلسطينية وأخرى "إسرائيلية"، ومن يفضل حل الدولة الواحدة التي يتقاسمها الفلسطينيون و"الإسرائيليون" معاً، وذلك وفقاً لما كشف عنه استطلاع نشرته في الأسبوع الثاني من ديسمبر/كانون الأول الماضي، جامعة ميريلاند الأمريكية، والذي جاء فيه أن 35% من الأمريكيين يؤيدون إقامة دولة واحدة للفلسطينيين واليهود يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات. فقط 17% من الأمريكيين، وهم على الأرجح من المسيحيين الإنجيليين وأنصار "إسرائيل" من اليهود المتطرفين، أيادوا سياسة "إسرائيل" في مواصلة الاحتلال وضم المناطق الفلسطينية إلى الدولة اليهودية من دون إعطاء السكان الفلسطينيين الجنسية. وإذا استمر وضع الدولة الفلسطينية خارج طاولة التفاوض - كما يذهب عدد متزايد من المحللين في العالم (ودائماً بحسب الاستبيان)، في ضوء تعنت "إسرائيل" والتأجيل الذي لا نهاية له لصفقة قرن ترامب - فإن الدعم لولاية واحدة يرتفع بشدة، إلى ما يقرب من ثلثي الأمريكيين. ويرتفع الدعم لدولة واحدة إلى 42% بين الأمريكيين الأصغر سناً. وفي علامة أخرى على أن الرأي العام الأمريكي أخذ في التحول عن سياسة نظام بلاده في هذه القضية، فإن 40% من المجيبين على الاستبيان يريدون أن تفرض الولايات المتحدة عقوبات على "إسرائيل" لمنعها من توسيع المستوطنات

في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما أعرب 38% منهم بأن لدى سلطة الاحتلال "تأثير كبير" على السياسة الأمريكية. جماعات الضغط الصهيونية تعتبر هذه التوجهات بالغة الخطورة وذات نزعات معادية للسامية. ولذلك، تعرب أوساط يهودية أمريكية عن قلقها من مخاطر فجاجة التدخل والنفوذ "الإسرائيلي" في واشنطن، خصوصاً في ضوء تزايد عدد المنظمات، بما في ذلك الكنائس والشركات، والنقابات العمالية، التي راحت تتجنب التعامل مع "إسرائيل". ومع مراكمة "حركة مقاطعة إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" النجاح فوق النجاح، فإن "إسرائيل" وداعميها الصهاينة، يأسون من استعادة السردية التي سيطروا بواسطتها على الرأي العام الأمريكي لفترة طويلة. إلى ذلك، فإن "إسرائيل"، وبغطاء من اتفاق أوسلو، قامت بنقل أعداد متزايدة من اليهود إلى الأراضي المحتلة، مما جعل الحل السلمي للنزاع في حكم المستحيل. وهذه جريمة حرب، وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998. وقد حذرت فاتو بنسودة، المدعي العام الرئيسي للمحكمة في لاهاي، في شهر ديسمبر المنصرم، بأنها اقتربت من إنهاء التحقيق الأولي المطلوب قبل أن تتمكن من تقرير ما إذا كانت ستحقق مع "إسرائيل" بتهمة ارتكاب جرائم حرب، بما في ذلك بناء المستوطنات. إلا أن الواقع هو أن المحكمة الجنائية الدولية بدأت بسحب التحقيق لتجنب الوصول إلى قرار من شأنه أن يثير بالتأكيد رد فعل عنيفاً من البيت الأبيض. ومع ذلك، فإن الحقائق تحق في وجه المحكمة. فقد صارت قدرة النفاق على الاختباء ومراوغة الرأي العام الغربي، أكثر صعوبة من أي وقت مضى. ذلك أن تقدم العنصرية المؤسسية في "إسرائيل" ضد أبناء الشعب الفلسطيني الذين يشكلون أكثر من خمس السكان، جارٍ على قدم وساق، ويتم ترسيخها بالكامل وعلى نطاق واسع. حتى أن الممثلة الأمريكية - "الإسرائيلية" ناتالي بورتمان، أعربت في شهر ديسمبر الماضي عن اشمئزها مما أسمته القانون الأساسي "العنصري" للدولة القومية، وهو التشريع الذي تم تمريره في "الكنيست" في الصيف الماضي، والذي يصنف رسمياً السكان الفلسطينيين في "إسرائيل" على أنهم بشر أقل شأناً من اليهود. في ذات الوقت تقريباً الذي كتب فيه يائير نتنياهو، نجل رئيس الوزراء "الإسرائيلي"، على "فيسبوك": "إنه يتمنى أن يغادر جميع المسلمين أرض "إسرائيل". وكان يشير إلى "إسرائيل الكبرى"، أي التي تشمل أراضي 48 والأراضي الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2019/1/4

52. هل سيحكم الأردن الضفة الغربية؟

ماهر أبو طير

تنتدر إسرائيل علينا، وهي ترى أن الأردنيين والفلسطينيين، يتقاذفون الضفة الغربية فيما بينهم، وكأنها متوفرة بأيديهم أصلاً، فهذا لا يريد أن يستردها، وذاك لا يريد أن يتركها، وبينهم تيار ثالث، يستبصر الغيب، فلا يفهم غوامضه.

الأردن يقول انه لا يريد كونفدرالية ولا فيدرالية، ولن يقبل أن يكون طرفاً في أي حل على حساب القضية الفلسطينية، بما يؤدي إلى تحميل الأردن مسؤوليات جديدة في الضفة الغربية، إضافة إلى الاتهامات المعتادة، لأي دور أردني.

الجانب الفلسطيني، يقول انه لم يقدم التضحيات والشهداء من أجل قيام دولة فلسطينية شكلية، تندمج في الأردن، أو حتى تدار بشراكة أردنية بشكل ما، وهذا كلام التنظيمات والمسيحين، تقول عكسه، جزئياً، بعض الغالبية الشعبية في الضفة الغربية التي قد لا تمنع لو عادت تحت مظلة الأردن، تحت أي مسمى.

كلاهما يناقش ملفاً بات بيد طرف ثالث، أي الاحتلال، الذي لا يريد منح الضفة الغربية إلى الأردنيين أو الفلسطينيين، أو لكليهما معاً.

الغريب هنا، أن البعض لا يريد أن يقر تماماً بالحقيقة التي تقول إن إسرائيل لا تريد نهائياً قيام دولة فلسطينية، ولن تسمح أساساً بتكوين دولة ولا دويلة تصير نقطة جذب واستقطاب لكل الفلسطينيين في العالم، بما يعنيه ذلك على كل المستويات، وبهذا المعنى قد يكون عدم قيام دولة فلسطينية، مطلباً إقليمياً أيضاً.

إسرائيل تؤمن أصلاً، أن الضفة الغربية هي يهودا والسامرة وفيها مواقع دينية لها، فوق الأهمية الجغرافية والاقتصادية والأمنية للضفة الغربية، وهذا يعني أن إسرائيل تريد الضفة الغربية، إسرائيلية، لا أردنية ولا فلسطينية.

هذا يعني أننا نتقاذف الضفة الغربية فيما بيننا، وكأنها في الأساس ملكٌ لنا، ما بين من يريد أن يحكمها أو لا يريد، وبين من يريد أن يحكمها وقد يقبل بشريك، فيما إسرائيل لا تريد منحها للجهتين، وتبحث عن حل للسكان فقط، لا الجغرافياً.

لا أحد يعيد قراءة الصراع مع إسرائيل، بطريقة مختلفة، وما نزال نتحدث حتى اليوم، عن حلول لم تعد قائمة ولا صالحة، أصلاً، بما في ذلك ما يتعلق بقصص الوطن البديل، وحكم الأردن للضفة الغربية، أو الحلول الاندماجية الكلية أو الجزئية بين الضفتين، أو حتى الدولة الفلسطينية التي لم

يتبق من أرضها ولا جغرافيتها هامش لتحقيق حلم مشروع، وكل هذه القصص تخضع هاهنا لاستثمارات سياسية داخلية، وتوظيفات، برغم أنها باتت قصصا باهتة. من ناحية تحليلية أعادت إسرائيل إنتاج كل استراتيجياتها، وباتت قائمة أولا، على إرهاب كل جوار فلسطين، بالحروب والأزمات والصراعات والإنهاك الاقتصادي، ليتحول كل جوارها إلى بيئات هشة ضعيفة مرهقة، وهذا هو واقع الحال اليوم، فيما يأتي المرتكز الثاني قائما على تقسيم الفلسطينيين إلى مجموعات تحت إدارات مختلفة، وعزل كل مجموعة عن الأخرى، فبعضهم تحت الإدارة الإسرائيلية، تجنيسا قهريا، وبعضهم تحت إدارة السلطة الوطنية، وبعضهم تحت إدارة تنظيمات غزة، وثالث المرتكزات تطهير الإقليم والمنطقة من أي دول أو جهات أو أنظمة، مناوئة لإسرائيل، على المدى المتوسط والبعيد، ورابعها التسلل إلى كل العالم الإسلامي بوسائل مختلفة، لتغيب كل القضية الفلسطينية.

كل هذا يأتي ونحن ما نزال نتحدث عن مصير الضفة الغربية، وإذا ما كانت ستقوم دولة فلسطينية، أو لا، وإذا ما كانت الضفة الغربية ستعود إلى حكم الأردن عبر مشاريع ومظلات مختلفة، فوق التحليلات بشأن صفقة القرن، وتأثيراتها على الأردن، باعتبار أن المن والسلم في الطريق الينا، شريطة أن نقبل أي دور في الضفة الغربية، وانه لولا رفضنا لهذا الدور، لتنتزل علينا المليارات، وهذا وهم آخر نعزي فيها أنفسنا، لتفسير شقائنا الاقتصادي، باعتباره وطنية؟

علينا أن نصحو من الغيبوبة التي تورطنا فيها جميعا، لأن واقع الحال يقول إن إسرائيل لم تنه كل مخططها حتى الآن في الضفة الغربية والقدس، وأنها أيضا لن تسمح بقيام دولة فلسطينية، ولا عودة الأردن إلى الضفة الغربية، ولن تقبل بأي انتعاش اقتصادي لدول المنطقة، وتحديد الأردن، حتى لو تسربت المعلومات حول صفقة القرن، باعتبارها وصفا اقتصادية أولا، ذات روح سياسية.

الغد، عمان، 2019/1/4

53. الغاز الطبيعي في البحر المتوسط يهدد بإشعال حرب لبنان الثالثة

عويد عيران

قال وزير الدفاع في الندوة السنوية لمعهد بحوث الأمن القومي، في 31 كانون الثاني 2018، خلال تناوله مسائل الحدود بين إسرائيل ولبنان: إن حكومة لبنان نشرت عطاء لاستغلال الغاز الطبيعي في مياه البحر المتوسط وإن الكتلة 9، التي فازت فيها عدة شركات معروفة، تعود وفقاً لكل مقياس لإسرائيل. هذا خطأ جسيم وسلوك "استفزازي"، من جانب لبنان، كما ادعى ليبرمان. وأثارت أقواله رد

فعل حماسياً من جانب زعيم "حزب الله"، حسن نصر الله، وأفادت وسائل الإعلام في إسرائيل وفي لبنان بأن المنظمة تهدد بالمس بطوافات التنقيب الإسرائيلية في البحر المتوسط. ليست نزاعات الحدود المالية أمراً مميزاً للبنان ولإسرائيل، وفي بعض الحالات فإن قسماً كبيراً من هذه النزاعات تتبع من المنافسة على المقدرات الاقتصادية، سواء أكانت هذه مواقع الصيد أم حقول النفط والغاز. ويمنح ميثاق الأمم المتحدة بشأن القانون في البحر الدولة حقوقاً اقتصادية حصرية في المساحة الممتدة حتى مسافة 200 ميل بحري عن شواطئها. وكانت إسرائيل بدأت التنقيبات في مياهها الاقتصادية قبل أكثر من 20 سنة، ومنذ 2003، يضخ الغاز الطبيعي من البحر إلى إسرائيل. والاختراق الأكبر في هذا المجال، ومعه أيضاً نشوب الخلاف، وقع في 2010. فمجمع الشركات بحث عن الغاز في حقل لافيتان، وإن كان أعلن في كانون الأول من تلك السنة فقط عن اكتشاف الغاز، وفي ذات الشهر وقعت إسرائيل وقبرص على ترسيم الحدود البحرية بينهما (إذ إن المسافة بين البلدين أقل من 400 ميل بحري) ولكن في صيف 2010 سارع لبنان وأودع في الأمم المتحدة وثائق حدد فيها حدوده البحرية بينه وبين إسرائيل.

في حزيران 2011، توجه لبنان مرة أخرى إلى الأمم المتحدة، معرباً عن معارضته الاتفاق بين إسرائيل وقبرص "الذي يخرق (على حد قول لبنان) حقوقه السيادية والاقتصادية ويمكنه أن يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر، لا سيما إذا ما قررت إحدى هاتين الدولتين (وينبغي الافتراض أن المقصود إسرائيل وقبرص) أن تنفذ بشكل أحادي الجانب صلاحياتها السيادية في المنطقة، والتي يرى فيها لبنان جزءاً غير خاضع للخلاف من المنطقة الاقتصادية الحصرية له. فردت إسرائيل في 12 حزيران 2011 وأرقت مخططات ترسيم الحدود البحرية بينها وبين لبنان. أما الفوارق بين الترسيم اللبناني والإسرائيلي فيخلق مساحة 850 كيلومتراً مربعاً موضع خلاف.

في أواخر 2011، بدأت إسرائيل تبحث عن السبل لحل النزاع الناشئ بوسائل دبلوماسية مع الاستعداد للوصول إلى حل وسط. وفي المشاورات بين الوزارات المختلفة تقرر أيضاً عدم منح امتيازات جديدة على مقربة من المنطقة موضع الخلاف من أجل السماح لحل وسط. ورغم وجود قناة حوار بين إسرائيل ولبنان برعاية قوات الطوارئ الدولية تقرر عدم استخدامها وذلك لأن تفويض القوة لا يتناول الحدود البحرية، وتفضل إسرائيل وساطة بغير رعاية الأمم المتحدة. والمصلحة الإسرائيلية في الوساطة أدت إلى عدة توجهات من أطراف ثالثة، وفي نهاية المطاف فضلت الوساطة الأمريكية.

فرد هوف، الذي عني بكثافة بالتطورات في سورية في إطار "الربيع العربي" بصفته نائب المبعوث الأمريكي للموضوع، أخذ على عاتقه في شباط 2012 مهمة الوساطة. وفي المحادثات معه عادت إسرائيل وأعربت عن رغبتها في حل الخلاف في محادثات مباشرة مع مندوبي حكومة لبنان وبحل

وسط. في نيسان 2012 تقدم هوف في لقاءات منفصلة في لبنان، في ضوء الرفض اللبناني للقاء ثلاثي، باقتراح حل وسط لتقسيم المنطقة موضع الخلاف. في 2 أيار 2012 صادق وزير الخارجية في حينه، أفيغدور لبيرمان، على الاقتراح الأمريكي، رغم أنه منح لبنان قسما كبيرا من المنطقة. حتى الآن لم يصل جواب رسمي من لبنان، وإن كانوا حسب تقارير الدبلوماسيين الأمريكيين، الذين كانوا على اتصال مع الحكومة اللبنانية، بحثوا معها في إيداع موازٍ في الأمم المتحدة للاقتراح الأمريكي. ويمكن أن يفهم من ذلك انه مقبول من الحكومة اللبنانية.

بعد سنة من تقديم الاقتراح الأمريكي الأصلي نقل الوسط الأمريكي الجديد أفكارا لم يكن واضحا إذا كانت هي أفكاره أم أفكار الحكومة اللبنانية، والتي شوهدت الاقتراح الأصلي. والخط الأساس لهذه الأفكار كان خلق منطقة فصل بين إسرائيل ولبنان خارج المنطقة التي يطالب بها لبنان. فضلا عن كون الفكرة غير مقبولة تماما فإن من شأنها أن تنتج ضررا اقتصاديا جديا للدولتين؛ لأنها تمنعهما من التفتيش والاستغلال المتفق عليه للغاز في المنطقة موضع الخلاف. ويسمى هذا المجال (UNITIZATION).

رغم فشل مساعي الوساطة الأمريكية واصلت إسرائيل الامتناع عن فتح عطاءات لمنطقة النزاع. وبالمقابل نشرت وزارة الطاقة اللبنانية منذ آذار 2013 خريطة المنطقة البحرية - الاقتصادية وتقسيمها إلى "كتل"، وباللغة المهنية هذه مناطق تجرى فيها العطاءات. ويمكن أن نلاحظ من الخريطة أن الحكومة اللبنانية تجاهلت تماما موقف إسرائيل واقتراح الحل الوسط الأمريكي، وأنه في الكتل الثلاثة 8، 9 و10، لا سيما في الكتلة الـ 9، يوجد تسلل واضح إلى المنطقة التي تطالب بها إسرائيل. بعد سنوات من التأخيرات في إقرار عملية العطاءات في لبنان، ولا سيما بسبب الأزمة الرئاسية والحكومية في هذه الدولة، استؤنف نشاط في موضوع العطاءات. في 2 شباط 2017 اشتمت إسرائيل من نية لبنان منح امتيازات ومن نيته الدفاع عن حقوقه، وأعربت عن "... الانفتاح للحوار والتعاون مع دول مجاورة ذات صلة بالخط الشمالي للمياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الحصرية...". في أعقاب منشورات سلطة النقد اللبنانية، وفي 21 كانون الأول 2017 توجهت إسرائيل مرة أخرى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشكوى على منح الامتياز في الكتلة 9 للمجمع التجاري الذي يضم شركة "توتال" الفرنسية، "آني" الإيطالية، و"توبتك" الروسية، دون موافقة إسرائيل، بخلاف تام مع موقفها ودعوتها للحوار والتعاون. كما أعلنت إسرائيل بانها لن تسمح بأي نشاط اقتصادي غير متفق عليه وغير مسموح به، وأنها تأسف لتجاهل الحكومة اللبنانية دعوتها للحوار. وتذكر إسرائيل كل الأطراف الثالثة، أي إضافة إلى لبنان نفسه بان كل نشاط "... يخرق الحقوق السيادية أو ينطوي على مشاركتها في نشاط غير متفق عليه أو مقر في هذه المنطقة البحرية... سيعرضها

لثمن (LIABILITY بالأصل) ذي مغزى". وأعلنت شركة "توتال" في 9 شباط بأنها هي وشركاؤها واعون للنزاع، وأن نشاطهم لن يكون على مسافة 25 كيلومترا من منطقة الخلاف. في 26 كانون الثاني 2018، أجاب لبنان في رسالة خاصة به، وبعد رده رداً باتاً ادعاءات إسرائيل أعلن: "الجمهورية اللبنانية لن تتردد في استخدام حقها في الدفاع عن النفس إذا وقع هجوم مسلح ضد النشاطات الاقتصادية في منطقتها البحرية. وهي لن تتردد في اتخاذ كل الوسائل المناسبة ضد إسرائيل أو أصحاب الامتيازات فيها، بما في ذلك شركة إنيرجيان، إذا ما قرروا العمل في الكتلة 13 وفي "الون (Energean) حيث يوجد حقل "كريش" واستغلال المقدرات الطبيعية اللبنانية في أرض المياه اللبنانية من خلال التنقيب الموجه إليها". وكانت شركة إنيرجيان المسجلة في اليونان قد فازت بتقنيات "كريش" و"تين" في نهاية 2016 في أعقاب قرار محكمة العدل العليا بشأن تخفيف نسبة حيازة شركتي "ديلك" و"نوبل إنيرجي".

إضافة إلى التصعيد اللفظي توجه اللبنانيون إلى مؤسسات مختلفة في فرنسا، بمن فيهم قضاة، انطلقا من الرغبة في إدارة حملة جماهيرية - قضائية لإثبات موقفهم العادل في النزاع مع إسرائيل. وفي الماضي أيضاً كان اللبنانيون توجهوا إلى الرئيس الفرنسي السابق باقتراح أن تتوسط فرنسا بينهم وبين إسرائيل، ولكن شيئاً لم يتم في هذا الشأن. وبالمقابل، فإن مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد سترفيلد، زار مؤخراً إسرائيل ولبنان لإعداد زيارة وزير الخارجية ريكس تلسون وعلم أيضاً أنه طرح موضوع الغاز. ويأتي الجهد الأمريكي بسبب احتدام لغة التهديدات المنطقية، لا سيما من الجانب اللبناني، وكذا بسبب خطر التدهور إلى مواجهة عسكرية يدفع فيها المنتصر والمهزوم ثمنا باهظاً.

في خلفية الاحتدام توجد عدة مسائل. أولها إحساس القوة لدى منظمة "حزب الله"، التي اتخذت دوراً مهماً في حماية نظام الأسد وانتعاشه بعد أن فقد مناطق واسعة لصالح القوات المختلفة التي وقفت ضده. ومع أن تدخل "حزب الله" جبا ثمنا باهظاً في حياة الإنسان، إلا أن مكانته في لبنان لم تضعف. ومن المتوقع في الانتخابات أن تتعزز مكانته السياسية. وتعزيز مكانة إيران في المنطقة في أعقاب الاتفاق النووي الذي يعتبر إنجازاً لها وإضافة إلى ذلك تثبيت مواقعها التدريجية في سورية لدرجة غدوها جهة مهمة في تصميم مستقبل هذه الدولة، يؤثر بالطبع أيضاً على الشريك الصغير "حزب الله". في الرسالة اللبنانية، الشهر الماضي، يمكن أن نلاحظ نبذة التهديدات التي يتخذها منذ سنين أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله، في موضوع الغاز الطبيعي في البحر المتوسط - والتي لم ترافق حتى الآن الخطاب بين لبنان وإسرائيل. كما أن قرار إسرائيل تعزيز الجدار الحدودي بينها وبين لبنان، وفي مقاطع منه بناء حائط، تصطدم بلغة تهديدات من جانب الحكومة اللبنانية.

من الجهة الأخرى، فإن كبار جهات الأمن الإسرائيلي ممن تحدثوا في موضوع سورية ولبنان، بما في ذلك في ندوة معهد بحوث الأمن، أوضحوا بأنه في المعركة العسكرية التالية، إذا ما وقعت، فتوقع إسرائيل ثمنا باهظا على كل المحاولات للمس بالجبهة الداخلية، ولن توافق على معركة تستمر لأسابيع طويلة مثلما في صيف 2006.

إن تبادل التصريحات والحامسة اللفظية العنيفة للحكومة اللبنانية وتجاهلها محاولات إسرائيل حل الخلاف في موضوع الحدود البحرية تبرر تدخلاً خارجياً يمنع استمرار التدهور. فالأحداث الأمنية بين سورية وإسرائيل في 10 شباط وان كانت لا ترتبط بالموضوع إلا أنها ستثقل على إيجاد حل وسط. وبينما ستستقبل إسرائيل بالترحاب مساعي التهدة الأمريكية، إلا أن رد الطرف اللبناني يصعب توقعه. فمنذ البداية اشتدت المنافسة السياسية بين القوى السياسية في لبنان، وألحقت أضرارا بالدولة، بما فيها الأضرار الاقتصادية. فلو استجابت الحكومة اللبنانية لمشروع الحل الوسط الأمريكي الذي عرض في 2012 لتلقى الاقتصاد اللبناني زخما مهما وكذا اقتصادات أخرى في المنطقة. يمكن للإدارة الأمريكية أن تقلص خطر الاشتعال إذا ما أعادت لبنان إلى مسار الحوار مع إسرائيل - حتى وإن لم يكن مباشراً - في الطريق إلى حل وسط نزيه يحسن للبنان أيضاً.

"مباط عال"

الأيام، رام الله، 2019/1/4

54. صورة:



صورة لمتظاهر في غزة ضمن أفضل الصور وأكثرها تأثيراً في سنة 2018

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/3